



مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة



وحدة مقترحة قائمة على معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في
مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على
إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

أ.م.د/ أيمن عيد بكري

أستاذ المناهج و طرق تدريس اللغة العربية المساعد

بشعبة بحوث تطوير المناهج

بالمركز القومي للبحوث التربوية و التنمية

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

ملخص البحث:

اهتم التربويون وواضعو المقررات الدراسية بربط التلاميذ و تدعيم صلتهم بكتاب الله عزّ و جلّ و خاصةً من خلال مقررات التربية الإسلامية، باختيار الآيات القرآنية في المراحل التعليمية المختلفة؛ لتنمية مهارات فهم النص القرآني تحليلاً و تذوقاً و تطبيقاً و استخلاصاً لأحكامه الشرعية، و بما يفيد التلاميذ العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة و منهم الصم عملياً في إدارة ذاتهم و قدراتهم الخاصة؛ لتحقيق أهدافهم و تنمية مهاراتهم.

أسئلة البحث

يجيب البحث الحالي عن السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية وحدة مقترحة في ضوء معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في تنمية مهارات فهم النص القرآني وإدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: إعداد معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم ، وإعداد وحدة دراسية في ضوء هذه المعايير بهدف تنمية مهارات فهم النص القرآني وتنمية مهارة إدارة الذات لدي التلاميذ الصم.

أدوات البحث و مواده: اختبار في مهارات فهم النص القرآني، و مقياس إدارة الذات، و معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم، وحدة دراسية مقترحة في ضوء معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم.

أهم نتائج البحث:

تم استخدام برنامج spss لمقارنة نتائج التطبيق القبلي و البعدي لأدوات البحث على العينة التجريبية (٩ تلاميذ) و الضابطة (١٠ تلاميذ) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم، و من أهم النتائج التي توصل إليها البحث: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الأداءين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات فهم النص القرآني و في مقياس إدارة الذات.

الكلمات المفتاحية: معايير اختيار الآيات القرآنية - مهارات فهم النص القرآني - مهارة إدارة الذات-التلاميذ الصم.

مقدمة البحث

القرآن الكريم كتاب الله المعجز؛ أنزله الله تعالى لهداية الناس لطريقه القويم و لإرشادهم لما ينفعهم في الدنيا و الآخرة، و أوجب علينا تدبره و فهمه و تطبيق مبادئه في حياتنا؛ لذا اهتم التربويون وواضعو المقررات الدراسية بربط التلاميذ و تدعيم صلّتهم بكتاب الله عزّ و جلّ من خلال مقررات التربية الإسلامية، باختيار الآيات القرآنية في المراحل التعليمية المختلفة؛ لتنمية مهارات فهم النص القرآني تحليلاً و تدوفاً و تطبيقاً و استخلاصاً لأحكامه الشرعية، و كذلك بما يفيد التلاميذ العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة و منهم الصم عملياً في إدارة ذاتهم و قدراتهم الخاصة؛ لتحقيق أهدافهم و تنمية مهاراتهم.

ومن المفترض أن يتناسب محتوى الآيات القرآنية مع مستوى و احتياجات التلاميذ الصم ، وهؤلاء التلاميذ لا يعانون أي مشكلة في الاستيعاب أو التعلم، و يمكنهم قراءة الكتب و استيعاب كل ما يدور حولهم، و تبرز حاجتهم البالغة لتعلم العلوم الشرعية، و تنمية مهاراتهم، و تثقيفهم بأمر دينهم كأى إنسان غير أصم، و حصولهم على قدر من الأمور الفقهية التي تؤهلهم لممارسة شعائرهم الدينية التي فرضها الله عليهم (القيوتي، ٢٠٠٦، ٧٨)، و تعليم القرآن الكريم و فهمه، و بيان أثره و انعكاساته التربوية، و نشر القرآن الكريم للصم و توصيله لهم أسوة بالسامعين، مع جودة إخراج القرآن بما لا يتعارض و خصائص الأصم، فالشخص الأصم يمتلك قدرات عقلية طبيعية كما السامع، و لكن بشرط استخدام لغة تتوافق و إعاقته لتوصيل المفاهيم. (ندوة تعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠١٣)، (الحلو، ٢٠١٣).

و يشير الحاجي (٢٠١٩) إلى أهم مشكلات الأطفال الصم، ومنها: مشكلات في اللغة التعبيرية، و صعوبة في اتصال المفردات اللغوية المجردة، و مشكلات في اللغة الاستقبالية، كما يعانون مستويات مختلفة من التأخر في التحصيل الأكاديمي و في التحصيل القرائي، فاللغة تمكنهم من التفاهم مع الآخرين، و تعليم الأصم هو الذي يساعده على التخلص من هذه العوائق (محمد، ٢٠١٩)، و القراءة من أهم المهارات التي لا بد أن يتعلمها و يُقننها الفرد، فهي وسيلة للتفاهم و التواصل بين الأفراد، و لكنها تظل بمثابة مشكلة

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

ضخمة تواجه الأصم في ظل المناهج الدراسية الحالية، وفي ظل نُدرة المتخصصين والمدرّبين في مثل هذه المؤسسات. (عبد الله، ٢٠١٨)، و تسرب التلاميذ الصم من التعليم أحد نتائج انخفاض مستوى الفهم القرآني، حيث تؤثر اللغة و الفهم على الفرص التعليمية والنتائج الخاصة بالتلاميذ الصم. (Korilaki, 2009) (Rachel; Cameron,) (2020).

و المهارات القرائية من أهم المهارات اللازمة لفهم النصوص القرآنية، فالنص القرآني أعلى نص لا يمكن أن ترقى إليه النصوص البشرية، بحكم موقعه من جهة أنه نص مقدس، ومن جهة الحقيقة العلمية التي تفرض أن يكون في أعلى رتبة بين النصوص، و تعتمد المهام المعرفية والمهارات الأكاديمية ومهارات التعامل مع الآخرين ومهارات الإدارة الذاتية للتلاميذ في هذه السنوات بشكل كبير على المتغيرات المرتبطة بالمدرسة، بما في ذلك تقنيات التعلم وأساليب التدريس، وبالتالي يعزى العجز في هذه القدرات إلى التعليم غير المناسب، إلى جانب العوامل ذات الصلة بالمدرسة (Siperstein & Parker, 2008). و مهارات إدارة الذات من المهارات التي ينبغي تعلمها و التدريب عليها مدى الحياة وتحتاج إلى تطوير و تنمية مع مرور الوقت؛ فهي أساسية لتطوير المهارات.

ومن خلال مراجعة الدراسات و البحوث التي أجريت في مجال التربية الإسلامية و الصم لا نجد اهتماماً بمعايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها لدى التلاميذ الصم؛ و يهدف البحث الحالي إلى إعداد معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها و إعداد وحدة مقترحة في ضوءها و تطبيقها، بهدف تنمية مهارات فهم النص القرآني و إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم.

الإحساس بالمشكلة:

يشير Bashir (2014) إلى أثر السلوك الاجتماعي و إدارة الذات لدى التلاميذ الصم، للقيام بمهامهم والاستمتاع بعلاقاتهم، و السنوات الأولى من الحياة لها دور حيوي في بناء شخصية التلاميذ الصم في المهارات و الحياة الاجتماعية، ويتأثر تطوير المهارات الاجتماعية وعلاقات الأقران والأداء الأكاديمي للطلاب بدرجة كبيرة بضعف السمع، وتشير المهارات الاجتماعية بشكل عام إلى القدرة على فهم وإدارة الذات والتعبير عن الجوانب الاجتماعية والعاطفية لحياة المرء بطريقة تمكن من الإدارة الناجحة للمهام الحياتية مثل: التعلم وتكوين العلاقات وحل المشكلات اليومية والتكيف مع متطلبات معقدة النمو والتطور، وتشمل مهارات: التحكم بالاندفاع، والرعاية الذاتية، والوعي بالذات، وتوعية الآخرين، والنجاح الأكاديمي للطلاب الصم بشكل مباشر بالسلوك الاجتماعي المدرسي و بإدارة التلاميذ لذواتهم فيه، وإذا لم يتم الوفاء بتوقعات الكفاءة الاجتماعية و إدارة الذات، فعادة ما تحدث مشكلات في الانضباط أو الإدارة في جميع الأمور. (Nunes& Pretzlik.2001)

والتلاميذ الصم يظهرون مهارات أكاديمية أقل بسبب ضعف السمع الشديد، إلى جانب العجز الأكاديمي، كما لوحظت أيضاً مجموعة متنوعة من الاختلافات في المهارات الاجتماعية، وشملت أبرز أوجه القصور عجز الاكتساب (لم يتعلمه أبداً)، وعجز الأداء (تعلمه، ولكن لا يمكنه أو لا يفعله)، وعجز الطلاقة (لا يفعل ذلك جيداً أو في جميع السياقات)، وخطر السلوكيات التخريبية (عرضة للانحراف) والعدوان والعداء. (Ahlberg, F. P, 2000)

وتشير الدراسات والبحوث إلى وجود مشكلات متعددة في تعليم التلاميذ الصم و منها: عدم استخدام استراتيجيات تدريسية و تواصلية متنوعة مناسبة للتلاميذ الصم (محمد، ٢٠٠٨، ٣٠٥) ضعف التفاعل بين المعلم والطلاب الصم في البيئة الصفية، وقلة الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية المستخدمة مع التلاميذ الصم (السوالمه، ٢٠١٣

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

(١٦٤)، كما يعاني التلاميذ الصم مشكلات نفسية وسلوكية، واجتماعية، و هناك ضعف في وعي المعلمين بهذه المشكلات (الحاجي وحنفي، ٢٠١٩، ١١٩)، بالإضافة إلى مشكلات ترتبط بتطبيق مناهج التعليم العام على فئة الصم بمؤسساتهم فيما يتصل بأهداف المناهج التعليمية ومحتواها والخبرات والأنشطة والوسائل التعليمية وفي أساليب التقويم، و جاءت هذه المشكلات بنسبة (٦٧%)، و كذلك عدم التقويم الشامل المتكامل لكل الأسس والأساليب النفسية والثقافية لبناء المنهج. (نصر، ٢٠١٣) (حسين، ٢٠١٨)، و يعاني التلاميذ الصم نقص المعينات السمعية، والنقص النسبي في معالجة النطق في مدارس الصم، و الحاجة إلى كتب ومواد تعليمية، كما أنّ المناهج الدراسية بحاجة إلى تحديث؛ لتكون أكثر ملاءمة لاحتياجات التلاميذ الصم. (Ghanem, 2014)، و يشير العمري (٢٠٠٩) إلى أبرز مشكلات مناهج الصم هي: أن بعض أهداف المنهج غير مناسبة للنمو اللغوي و الحصيلة اللغوية للتلاميذ الصم، ولا تراعي الفروق الفردية، ولا تلبي احتياجاتهم و ميولهم واهتماماتهم، كما أن محتوى الكتاب المدرسي لا يناسب خبرات التلاميذ الصم، وبعض موضوعات المنهج لا تتناسب مع خصائصهم، و إغفال محتوى الكتاب الصور والأشكال والرسوم والإشارات التوضيحية المناسبة لهم، ومحتوى المنهج غير جاذب لانتباه التلاميذ الصم، كما لا تتناسب أساليب التقويم لجوانب النمو المعرفي والوجداني مع التلاميذ الصم، و ينطبق ذلك على مقررات التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، و تتفق مع ذلك دراسة صالح (٢٠١٤) و عمر (٢٠١٩) في عدم ملاءمة المناهج الدراسية و طرق التدريس، و أن المعاقين سمعياً يحتاجون إلى جهد أكبر لتكييف البيئة التعليمية، بما تضمنه من برامج تربوية، و مناهج تعليمية، بما يتناسب مع إمكانيات وقدرات ونقاط الضعف والقوة لدى المعاقين سمعياً، و ربط المناهج الدراسية بدروس تعليمية تساعد الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بتنمية مهاراتهم وخصوصاً مهارات إدارة الذات لديهم مثل: دروس المهارات الحياتية، وتطوير الكتب الدراسية باستخدام المثبرات البصرية.

ومن مراجعة الدراسات و البحوث التي تناولت الجوانب الدينية و مناهج التربية الدينية لدى التلاميذ الصم يتبين إجراء الدراسات الآتية: دراسة محمد (٢٠١٢) و هدفت إلى تعرف دور خطبة الجمعة المترجمة إلى لغة الإشارة في التوعية الدينية للطفل الأصم، و دراسة قرين (٢٠١٤) "تعرف متطلبات تربية الطفل المعاق من منظور إسلامي"، و دراسة السيد (٢٠١٥) "فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة المرتبطة بتعليم التربية الإسلامية للصم". ودراسة الأدهم (٢٠١٦) فقد هدفت إلى: تعرف صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في القرآن الكريم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من المراهقين، و تشير نتائج دراسة أيمن وعلي (٢٠١٨) إلى أثر السلوك الديني علي التكيف النفسي والاجتماعي على التلاميذ الصم، و من أهم النتائج التي توصلت إليها: ندوة تعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة: تقويم للواقع واستشراف للمستقبل (٢٠١٣) ضرورة استخدام وسائل متعددة لتعليم القرآن الكريم للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن هناك حاجة لتعليمهم القرآن الكريم وفهمه، وبيان أثره وانعكاساته التربوية، وتتفق ذلك مع دراسة الحلو (٢٠١٣) في ضرورة نشر القرآن الكريم للصم، وتوصيله لهم أسوة بالسامعين.

و يشير سعد (٢٠١٣) إلى ضعف الطلاب في مهارات فهم النص القرآني، وضعف مهاراتهم في العمليات الذهنية المصاحبة لفهمه، و يتفق مع ذلك العتيبي (٢٠١٦) حيث أظهرت الدراسة ضعف ممارسة الطلاب في هذه العمليات ككل بنسبة مقدارها (٥٢.٦٥%) في عمليات معرفة البنية التركيبية للنص القرآني بنسبة تقدر ب: (٤٧.٣٢%) و عملية التنظيم الذاتي لفهم النص القرآني بنسبة (٥٤%)، و عملية الضبط والتحكم بلغت (٥٥%)، و عملية الحكم على دقة فهم النص القرآني جاء بمتوسط قدره (٨٠%)، و معرفة الطرائق المختلفة لفهم النص بمتوسط بلغ (٧٥%).

ومن خلال تحليل الدراسات و البحوث، نجد أنه لم تجر دراسة واحدة بهدف إعداد معايير لاختيار الآيات القرآنية للتلاميذ و تفسيرها، و تحديد تأثيرها في تنمية مهارات فهم النص القرآني و تنمية مهارات إدارة الذات لدى التلاميذ الصم.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

ومن خلال تحليل الآيات القرآنية المقدمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم و تفسير هذه الآيات يتضح أنّ: الآيات الكريمة تم إدراجها في موضوعات متنوعة، يتبعها شرح لبعض كلمات الآيات القرآنية أو المرتبطة بموضوع الدرس على وجه العموم، كما أنّ الآيات الكريمة أو الموضوعات الدراسية التي يتم عرضها هي لجميع الطلاب بلا استثناء، و ليس هناك مراعاة لطبيعة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، ويتم الاعتماد على اجتهاد معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية؛ لتقديم هذا المحتوى، كما أنّ طريقة عرض المحتوى تعتمد على الأسلوب القصصي، و ليس هناك أساليب أخرى متنوعة تم استخدامها لعرض الآيات الكريمة وشرحها؛ لتنمية فهم التلاميذ للنص القرآني، كما يلاحظ ضعف ربط محتوى النص القرآني في التخطيط للحياة لدى التلاميذ الصم، والإفادة منها في إدارة الذات، و كذلك عدم استخدام أسئلة وأنشطة متنوعة لقياس مستويات التعلم التي تقوم على مهارات: التحليل والتركيب والتقويم، أو عرض مواقف حياتية يتعرض لها التلاميذ الصم وتوظيف الآيات القرآنية في المواقف المختلفة، أو تنمية مهارات الطلاب في الحكم على المواقف المختلفة التي يمكن أن تحدث في حياة الطالب، كما يفتقر الكتاب المدرسي إلى وجود أشكال أو رسوم توضيحية أو خرائط ذهنية أو منظمات رسومية، أو توجيه للتلاميذ للدخول على الانترنت و مشاهدة لقطات فيديو أو اسطوانات مضغوطة مرفقة مع كتاب التربية الإسلامية، يمكن أن يرجع إليها التلاميذ الصم؛ لفهم الآيات القرآنية الكريمة.

ومن خلال مقابلة مع عدد من معلمي التربية الإسلامية بمدارس الصم(١١) معلماً، و(٦٠) تلميذاً من تلاميذ مدارس الصم بالمرحلة الابتدائية في خمس مدارس، تناولت المقابلة: محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية، و طرق التدريس والتقنيات التعليمية، و مدى مناسبة الآيات القرآنية المقدمة للتلاميذ و تفسيرها، يتبين أنّ: هناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية و منها: أن حجم الكتاب وعدد صفحاته غير مناسب للتلاميذ الصم، وأن الصور المستخدمة في الكتاب و الألوان غير جذابة، و أن معلمي التربية الإسلامية يستعينون بمترجم عند التدريس للتلاميذ

الصم، و لا ينوع المعلمون في الأساليب التدريسية المستخدمة في شرح و توضيح الآيات القرآنية المقررة على التلاميذ، و أن المحتوى التفسيري للآيات القرآنية المقدم للتلاميذ الصم لا يرتبط باحتياجاتهم الحياتية، كما لا تتوفر لدى معلمي التربية الإسلامية للتلاميذ الصم مرجع إرشادي لتدريسها، أما التلاميذ الصم فيشكون من صعوبة فهم المحتوى الديني، و أنّ ما يقدم لهم لا يختلف عما يقدم للتلاميذ العاديين.

كما لا توجد قائمة أو وثيقة بمعايير اختيار آيات القرآن الكريم للتلاميذ الصم؛ حيث لهم احتياجاتهم و خصائصهم التي تميزها عن غيرهم من التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يستوجب مراعاة هذه الخصائص في تقديم الآيات القرآنية المناسبة لهم.

ما سبق دعا الباحث للقيام بإعداد معايير لاختيار الآيات القرآنية و تفسيرها للتلاميذ للصم بالمرحلة الابتدائية، و إعداد وحدة دراسية في ضوء هذه المعايير و تطبيقها على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم قُبليًا و بعديًا، بهدف تنمية الفهم القرائي لآيات القرآن الكريم و تنمية مهارات إدارة الذات لديهم.

مشكلة البحث و أسئلته:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في: ضعف مهارات فهم النص القرآني و إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم، و تحتاج إلى مراعاة معايير علمية في اختيار الآيات القرآنية و شرحها و تفسيرها في مناهج التربية الإسلامية بما يلبي احتياجاتهم الحالية و المستقبلية.

و يجيب البحث الحالي عن السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية وحدة مقترحة في ضوء معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها في تنمية مهارات فهم النص القرآني و إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم ؟

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ما معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم؟
- ما مهارات فهم النص القرآني المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم؟
- ما مهارات إدارة الذات المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم؟
- ما مكونات الوحدة المقترحة في ضوء معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم: (الأهداف- الآيات القرآنية المتضمنة و تفسيرها- الأنشطة التعليمية- أساليب التقويم)؟
- ما فعالية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات فهم النص القرآني ومهارات إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم؟

فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في أداء المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم في اختبار مهارات فهم النص القرآني البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الأداءين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات فهم النص القرآني.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في أداء المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم في مقياس إدارة الذات البعدي.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الأداءين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم لصالح التطبيق البعدي في مقياس إدارة الذات.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: تنمية مهارات فهم النص القرآني لدى التلاميذ الصم من خلال وحدة دراسية مقترحة قائمة على معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها في مادة التربية الإسلامية.

أما الأهداف الفرعية فهي:

- إعداد معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم، و تنمية مهارة المعلمين في تخطيط دروس التربية الإسلامية و تنفيذها في إطار هذه المعايير.
- إعداد وحدة دراسية في ضوء معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها.
- الوقوف على مهارات فهم النص القرآني و مهارات إدارة الذات لدي التلاميذ الصم، و تنمية هذه المهارات لديهم.
- مراعاة خصائص التلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية عند إعداد كتب دراسية في التربية الإسلامية و تنفيذ مناهجها بطريقة تناسب معهم.

أهمية البحث:

الأهمية التطبيقية:

يعد البحث الحالي من البحوث القليلة التي تناولت اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها للتلاميذ الصم، و قد يفيد من البحث الحالي:

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

- التلاميذ الصم: حيث يقدم لهم المعايير المهمة التي يمكن أن يتم دمجها في المقررات الدراسية للتربية الإسلامية عند اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها؛ ليكونوا أكثر فهمًا لها، و يفيدون منها في إدارة ذواتهم.
- المعلمون: حيث يستفيدون من الوحدة الدراسية المقترحة في ضوء هذه المعايير، وفي تطوير استراتيجيات تدريس التربية الإسلامية للتلاميذ الصم.
- واضعو المناهج: من خلال مراعاة المعايير التي تم وضعها في اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها، وكيفية عرض محتوى التربية الإسلامية، خاصة فيما يتعلق بالآيات القرآنية، بحيث تكون جاذبة للتلاميذ الصم.
- مؤلفو كتب تفسير الأطفال: حيث يوجه مؤلفي كتب تفسير الأطفال إلى المعايير التي يجب مراعاتها عند تأليف كتب التربية الإسلامية أو تفسير القرآن الكريم لهذه المرحلة العمرية (٩-١٢) سنة.

الأهمية النظرية:

- قد يفيد البحث الحالي الباحثين؛ بإجراء بحوث مشابهة في هذا المجال فيما يتصل بالصم، و تحليل محتوى التربية الإسلامية، وتحديد جوانب القوة فيها، و ما يحتاج إلى تحسين.

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في تناول: التلاميذ الصم وخصائصهم اللغوية و المعرفية و العقلية والاجتماعية والنفسية و الدينية، ومهارات فهم تحليل النص القرآني ومعايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها، وأهمية مهارة إدارة الذات لدى التلاميذ الصم، كما يستخدم البحث المنهج التجريبي في إعداد المعايير وتحكيمها، وإعداد الوحدة الدراسية المقترحة والتأكد من مناسبتها للتلاميذ الصم وتطبيقها، وتطبيق اختبار مهارات

فهم النص القرآني ومقياس إدارة الذات، قبلًا وبعديًا، ثم قياس مدى فعالية هذه الوحدة في ضوء هذه المعايير بالنسبة لتنمية مهارات فهم النص القرآني، وأيضًا مهارة إدارة الذات لدى التلاميذ الصم، و تقديم التوصيات و المقترحات.

حدود البحث:

- الحد العلمي: أثر وحدة دراسية مقترحة في ضوء معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها في تنمية مهارات فهم النص القرآني و إدارة الذات.
- الحد البشري: عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم.
- الحد المكاني: مدرستين حكوميتين للتلاميذ الصم بمحافظة القليوبية.
- الحد الزمني: في الفترة من: ٢٠١٩/١٠/١ إلى ٢٠١٩/١١/٢١.

مصطلحات البحث:

• المعايير

إجرائيًا في البحث الحالي هي: الحد الأدنى من الكفايات التي يجب أن تتوفر في اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها للتلاميذ الصم، وتحتوي على مؤشرات فرعية تدل عليها.

• مهارات فهم النص القرآني

إجرائيًا هي: المهارات التي يجب أن يمتلكها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم و هي: مهارات الجانب المعرفي، و مهارات الجانب الأسلوبي، و مهارات الجانب التدوقي، و مهارات الجانب الشرعي، و مهارات الجانب التطبيقي.

• مهارة إدارة الذات

إدارة الذات-إجرائيًا- في البحث الحالي هي: مجموعة من الإجراءات، والأنشطة التي يقوم التلاميذ الصم بتنفيذها من خلال الوحدة التعليمية المقترحة في ضوء الآيات

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

القرآنية والتي تتطلب منهم المراقبة والتقييم والتعزيز، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في المقياس المعد لهذا الغرض.

• التلاميذ الصم

و هم التلاميذ الذين تتراوح درجة فقدان السمع لديهم 70 (ديسيبل وأكثر)، و لا يستفيدون من حاسة السمع في اكتساب المعلومات.

إجراءات البحث:

أولاً: إعداد معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها لدى التلاميذ الصم من الصف الرابع إلى السادس الابتدائي:

- الإطلاع على الدراسات و البحوث و الأدبيات المتصلة بالمعايير والتلاميذ الصم وخصائصهم.

- التوصل إلى قائمة بالمعايير المبدئية، ثم عرض هذه المعايير على مجموعة من المحكمين ثم إجراء التعديلات المقترحة على هذه المعايير، و التوصل للصورة النهائية للمعايير.

ثانياً: إعداد وحدة مقترحة للتلاميذ الصم في ضوء معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها:

- تحليل الوحدات الدراسية واختيار الموضوعات المناسبة للتلاميذ الصم في ضوء اختيار الآيات القرآنية المناسبة.

- إعداد الصورة الأولية للوحدة المقترحة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي، وإجراء التعديلات المقترحة التي يقترحها المحكمون.

ثالثاً: فعالية الوحدة المقترحة للتلاميذ الصم في ضوء معايير اختيار الآيات القرآنية

وتفسيرها:

- إعداد أدوات البحث: اختبار مهارات فهم النص القرآني، ومقياس إدارة الذات لدى التلاميذ الصم.
- تطبيق أدوات البحث قبلياً وتطبيق الوحدة الدراسية، ثم تطبيق الأدوات بعدياً ومقارنة الأداء القبلي والبعدي.
- إجراء العمليات الإحصائية والتأكد من فعالية الوحدة المقترحة ثم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري و الدراسات السابقة للبحث:

معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها لتنمية مهارات فهم النص القرآني وتنمية مهارات إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

• المحور الأول: الإعاقة السمعية: مفهومها، خصائصها و استراتيجيات التدريس المتبعه معها.

• المحور الثاني: معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها للتلاميذ الصم.

• المحور الثالث: تنمية مهارات فهم النص القرآني و تنمية مهارات إدارة الذات.

وفيما يلي تناول لهذه المحاور بالتفصيل:

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

• المحور الأول: الإعاقة السمعية: مفهومها و خصائصها واستراتيجيات التدريس

المتبعه معها:

• مفهوم الإعاقة السمعية:

الإعاقة السمعية هي عدم القدرة على السمع وهذه الإعاقة تحدث لأكثر من سبب منها: أن الأفراد يولدون بهذه الإعاقة، ولا يستطيعون السمع منذ أن يتم ولادتهم، أو قد يفقد الأفراد السمع في مرحلة متأخرة، وفي هذا التوقيت يكون الفرد قد تكوّن لديه مخزون من الذاكرة، هذا المخزون الذي يجعله لا يفقد القدرة على النطق، ويفهم الكلام الذي يقال أمامه، و يعرف القريطي (٢٠٠٥، ٢٩٩) الصم بأنهم الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة العادية، سواء منهم من ولدوا فاقد السمع تماماً، أو بدرجة أعجزتهم عن الاعتماد على آذانهم في فهم الكلام وتعلم اللغة، و يتفق مع ذلك كل من: عيسى وخليفة (٢٠٠٧، ٩٥) و رجب (٢٠٠٨، ١٩) في أنّ الأصم هو من لا يمكن استخدام المعينات السمعية معه، فلا يصلح سمعه من الناحية العملية الوظيفية لمسايرة الأنشطة العادية أو لتحقيق فعالية الفرد الاجتماعية في الحياة العامة.

• خصائص الإعاقة السمعية:

١- الخصائص اللغوية :

توصلت دراسة كل من: سلامة (٢٠١٠) و عوف (٢٠١٠) إلى ضعف التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلتين الابتدائية و الإعدادية في معظم المهارات الوظيفية للقراءة والكتابة، و توصلت دراسة ثابت (٢٠٠٢) إلى أنّ الإعاقة السمعية تعد من العوامل الرئيسية المرتبطة بتراجع مستوى القدرات القرائية و التأخر في النمو اللغوي في: الثروة اللغوية، وتمركز ألفاظها حول الملموس وصعوبة فهم التعبيرات الاصطلاحية والمجردة وصعوبة إدراك الكلمات الوظيفية كأسماء الإشارة والضمائر والكلمات متعددة المعاني وظرفا الزمان و المكان، فضلاً عن صعوبة فهم الجمل التي تحتوي على تعبيرات استفهامية أو مبنية للمجهول، أو الجمل ذات التراكيب المتعددة (صالح ، ٢٠١٤ ، ١٩) (سيب و بود،

2020) بالإضافة إلى أنّ ضعف مستوى اللغة العربية في القراءة والكتابة لدى الطلاب المعاقين سمعيًا من أهم المعوقات التي تقلل من استخدام البرامج الالكترونية و الاستفادة من خدمات الانترنت. (سالم، ٢٠١٧)

٢- الخصائص المعرفية:

يمكن رصد بعض الخصائص المعرفية للتلاميذ الصم في: محدودية حصيلتهم اللغوية، وحاجتهم إلي ربط الكلمات التي يتعلمونها بمدلولاتها الحسية باستعمال الوسائل التعليمية البصرية التعويضية، و انخفاض قدرتهم على التركيز وكثرة نسيانهم، وحاجتهم إلي تنويع الخبرات التعليمية القصيرة الجذابة، و استغراق وقت أطول لتكرار تعلم المفاهيم وتثبيتها في ذاكرتهم، و تباين سرعة تعلمهم تبعاً لنسبة ذكائهم، و سمعهم وظروفهم الصحية، والنفسية، والاجتماعية، كما يعانون من تدني مستوى تحصيلهم الدراسي؛ لتأثر نموهم العقلي بنسبة تقدر بنحو ثلاث سنوات عن مستوى أقرانهم العاديين. (المعتوق، ٢٠٠٣)، و لهذا فهم بحاجة إلي منهج يناسب عمرهم العقلي، و تفريد التعلم والتعزيز المستمر، وتعديل بعض الأنشطة لتناسب وقدراتهم، مع الاهتمام بالجانبين المعرفي والوجداني للتلاميذ المعاقين سمعيًا عند تدريسهم بعض المفاهيم وتقديم بعض النماذج لأنشطة تعليمية في مجال المواد الدراسية. (سمعان ، ٢٠١٤)

٣- الخصائص العقلية:

حرمان المعاقين سمعيًا من التواصل واكتساب المهارات المعرفية يؤدي إلى ضعف في تطوير العمليات العقلية لديهم. (Sara, L. & Hadyn, 2002, p248)، فالنمو العقلي يتوازى مع النمو المعرفي واللغوي لدى الفرد، فالنمو المعرفي يتأثر سلباً بالإعاقة السمعية. (الروسان ، ٢٠٠٣)، و تؤكد نتائج دراسة صديق (٢٠٠٧) تفوق فاقدات السمع في المرحلة المتوسطة على العاديات في الذكاء غير اللفظي، في حين تفوقت العاديات على فاقدات السمع في القدرات العقلية بدءاً بالانتباه والإدراك، فالذاكرة قصيرة المدى، وانتهاءً بالتفكير التجريدي، والتلاميذ الصم قادرون على حل المشكلات باستخدام التفكير المنطقي، كما أن لديهم القدرة على التفكير المجرد. (السعيد ، ٢٠٠١)، كما توجد لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية أنواع مختلفة من الموهبة، حيث بلغت نسبة الموهوبين باستخدام مقياس الذكاءات المتعددة (٣٢.٨%) من عينة الدراسة في كل من: الذكاء

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

اللغوي، والذكاء الرياضي، والذكاء الاجتماعي. (سليمان و مغاوري و عبد الرازق، ٢٠١٤)، كما أنّ الشخص الأصم يمتلك قدرات عقلية طبيعية كما السامع. (الحلو، ٢٠١٣).

٤- الخصائص الأكاديمية:

تشمل المهارات الأكاديمية للقراءة: التمييز السمعي البصري، و قراءة الكلمات والجمل، و التذكر السمعي، أما المهارات الأكاديمية للكتابة فهي: التمييز السمعي، و التمييز البصري، و التأزر البصري الحركي، والتذكر السمعي. (سليمان و التهامي و الثقي، ٢٠١٢) فالمتوسط العام لمستوى القراءة بالنسبة للتلاميذ المعاقين سمعياً لا يتعدى الصف الثالث الابتدائي، كما أن المعاقين سمعياً الذين بلغوا عمر السادسة عشرة لم يتجاوزوا في مهاراتهم القرائية أكثر من مستوى الصف الخامس الابتدائي، و حصيلتهم من المفردات اللغوية شبيهة بحصيلة تلميذ عادي في الصف الثالث الابتدائي. (عبيد، ٢٠٠٠، ٣١٥)، و التحصيل الدراسي لديهم منخفض، كما أن لديهم قصوراً في مهارات ما وراء المعرفة، فبعضهم يتصف بعدم القدرة على التنظيم المعرفي، والافتقار إلى استراتيجيات التعلم اللازمة لتنظيم الذات، و عدم القدرة على مراقبة و فهم المعلومات الجديدة أو تطوير استراتيجيات فعّالة لإنهاء المهمة. (الزريقات، ٢٠٠٩، ٢١٧)، و يترتب على ذلك تأخر هؤلاء الأطفال دراسياً بالنسبة لأقرانهم العاديين، وربما يزداد ذلك التأخر مع تقدمهم عبر المراحل التعليمية المختلفة. (أحمد، ٢٠١٣)، و يرجع ذلك إلى: عدم ملاءمة المناهج الدراسية، و أساليب التدريس، و انخفاض دافعية المعاق سمعياً.

٥- الخصائص النفسية و الاجتماعية:

يعاني التلاميذ الصم سوء التوافق النفسي، وتدني مفهوم الذات، و هم أكثر عرضة للاكتئاب والقلق والعدوانية، و الضغوط النفسية، وتظهر عليهم العصبية، وذلك يعود إلى عدم قدرتهم على التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم، و يعانون ضعف نمو الشخصية. (الضلعان، ٢٠١٢) كما يعانون: عدم الإلتزان العاطفي، و عدم الثبات الانفعالي، و التمرکز حول الذات، و عدم ضبط النفس، و الاندفاعية والتهور، و الإسراف في أحلام اليقظة، و شعوره بالنقص والدونية، و الخوف من المستقبل، و يظهرون عجزاً واضحاً في قدرتهم على تحمل المسؤولية والقيادة، و المشكلات السلوكية كالتمرد والعصيان والسلوك العدواني، و

الكيد للآخرين و إيقاع الإيذاء بهم، و يرجع ذلك إلى تعرضهم لمواقف تتسم بالقسوة و التفرة وإثارة الشعور بالنقص والإهمال و السخرية، أو تتسم بالإشفاق والتعبير عن هذا الإشفاق أمامهم.(التهامي، ٢٠٠٦، ٥١).

أما من الناحية الاجتماعية فالتلاميذ الصم أكثر ميلاً من أقرانهم العاديين إلى الانسحاب والانطواء والعزوف عن المشاركة الاجتماعية وسوء التكيف الشخصي الاجتماعي؛ لافتقارهم اللغة اللفظية كوسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي مع المحيطين بهم؛ مما يؤدي إلى انسحاب الأصم من المجتمع، حيث تؤثر الإعاقة السمعية على توافق التلاميذ الاجتماعي؛ حيث إنّ الأصم عليه أن يفهم ما يريد منه الآخرون من تعبيرات وجوههم، حيث يفتقدون ما يمكن اعتباره من أهم مصادر تكوين العلاقات الاجتماعية وهو سماع صوت المتحدث، كما أن الأصم يجد صعوبة في التواصل مع الآخرين.

• استراتيجيات التدريس المتبعة مع الإعاقة السمعية:

تتنوع الاستراتيجيات المستخدمة مع الإعاقة السمعية و منها:

١- برامج علاجية و إرشادية: و منها: أكدت دراسة علي (٢٠١٠) على تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال الصم المكفوفين باستخدام مبادئ المدخل الإسكندنافي القائم على التواصل مع الطفل الأصم و التفاعل الاجتماعي، وتتبع اهتمام الطفل الذي يكون مؤشراً فيما بعد لنوعية ذكائه، ومساعدة الطفل على الارتقاء بقدراته من خلال اهتماماته، والتنوع والتوسيع في الأنشطة المعروفة للطفل وتقديم الأنشطة الجديدة، و من أهم نتائج دراسة عمر (٢٠١٩) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات لذوي الإعاقة السمعية، و يشير الخالدي(٢٠١٣) إلى فاعلية الإرشاد النفسي الجماعي القائم على السيودراما؛ لتحسين التوافق لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية البسيطة، و أكدت دراسة الضلعان(٢٠١٢) على دور العلاج بالفن التشكيلي في التأهيل النفسي لذوي الإعاقة السمعية من الناحية الانفعالية، و يشير الشخص(٢٠٢٠) إلى فاعلية برنامج مقترح لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، و من أهم نتائج التي توصلت إليها دراسة أحمد(٢٠١٣) أنّ استخدام التدخل

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

المبكر وتوفير البرامج اللازمة تؤثر في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل من خلال تدريب ما تبقى لديه من قدرات سمعية، أو باستخدام أساليب تواصل أخرى مثل: لغة الإشارة، وقراءة الشفاه، والإيماءات وتعبيرات الوجه.

٢- برامج دمج ذوي الإعاقة السمعية مع التلاميذ العاديين: كشفت دراسة كل من: توفليوس وعمر (٢٠٠٠) و عبد الحافظ (٢٠٠٨) و الدبابة (٢٠٠٩) إلى: فاعلية الدمج في تحسين التوافق الاجتماعي لدى مجموعة من الأطفال الصم، و فاعلية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين والمعاقين سمعياً نحو الدمج في مدارس التعليم العام، و أن دمج ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية يتيح تلقياً تعليمياً يوفر لهم الاحتياجات التربوية والتعليمية بشكل مرضي.

٣- استراتيجيات و أساليب تعلم متنوعة: ومنها: استخدام الألعاب التعليمية البصرية (سمعان، ٢٠١٤)، و استخدمت دراسة Eden&Passig (2000) الأنشطة التعليمية، وأظهرت النتائج تنمية القدرة على التفكير والاستيعاب لبعض المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ الصم، و توصل حسن و الزاكي (٢٠١١) إلى أثر استراتيجيات التوضيح و مهام تصميم النماذج في تنمية القدرة على التخطيط وترتيب خطوات التنفيذ والتجهيز المبدئي.

٤- استخدام التكنولوجيا و التعلم الإلكتروني: أكدت دراسة كل من: الدريملي (٢٠١٦) و سعيد (٢٠١٩) و الشهري، و محبوب (٢٠١٩) إلى التأثير الإيجابي للانفوجرافيك (الثابت/المتحرك) في تنمية التحصيل وكفاءة التعلم لدى الطلاب المعاقين سمعياً في المرحلة الإعدادية، وفعالية تصميم برنامج قائم علي الوسائط الفائقة لتعليم تصميم الأزياء لذوي الإعاقة السمعية، و أن الويب التفاعلي كان فعالاً في تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية.

المحور الثاني: معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها للتلاميذ الصم:

• الجانب الديني لدى التلاميذ الصم:

- تسبب الإعاقة السمعية عزلة للتلاميذ الصم؛ بما يؤثر على الناحية الدينية لديهم، و يلاحظ اهتمام الكثير من الدراسات و البحوث بالجوانب التعليمية و الاجتماعية و النفسية، بينما يلاحظ قلة في الدراسات التي تناولت الجوانب الدينية لدى الصم، فالدراسات التي أجريت في الجوانب الدينية للتلاميذ الصم تشير إلى النتائج الآتية:
- الارتباط الموجب بين مستوى التدين لدي المراهقين الصم بالضغوط والرضا عن الحياة والتفاؤل، و وجود معاملات ارتباط سالبة بين مستوى التدين والضغوط المختلفة والدرجة الكلية. (سالم، ٢٠١٢)
 - أنّ خطبة الجمعة بلغة الإشارة تكسب الصم معلومات دينية تتصل بالعبادات، أشار إلى ذلك (٩٤%) من المبحوثين، و أشار (٨٤%) من المبحوثين أن الخطبة ناقشت القضايا المجتمعية بشكل جيد، و كان لها تأثير في التوعية الدينية. (محمد، ٢٠١٢)
 - من الأهمية بمكان توصيل القرآن الكريم لهم أسوة بالسامعين، و جودة إخراج القرآن بما لا يتعارض وخصائص الأصم، والتأكيد على وجود دراسات أخرى تثري هذا الجانب. (الحو، ٢٠١٣)
 - توفير متطلبات تربية الطفل المعاق من منظور إسلامي، و منها: المتطلبات النفسية التي ترشد المعاق في حياته، و المتطلبات الاجتماعية التي تحفظ له الاعتبار المعنوي، وتصحح نظرة المجتمع السلبية إليه، وكذلك المتطلبات التعليمية التي تتيح له جميع فرص التعليم المناسبة له. (قرين، ٢٠١٤)
 - من أهم الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة لتحسين أدائهم في الترجمة الإشارية لتلبية الاحتياجات الدينية لدي مجتمع الصم، وتثقيفهم في أمور دينهم،: الكفايات الشخصية، و الكفايات المهنية، و الكفايات المعرفية. (السيد، ٢٠١٥)

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

- توجد علاقة ارتباطيه بين سماع المعاقين المراهقين للقرآن الكريم وتفسيره وفهمه وحفظه و مفهوم الذات لدى التلاميذ الصم، كما يوجد اختلاف في مفهوم الذات العقلي والوجداني والاجتماعي. (الأدهم ، ٢٠١٦)

- هناك تأثير جوهري للسلوك الديني لدي الأشخاص الصم في مستوى التكيف النفسي والاجتماعي في السلوك الديني للصم من حيث: استقلال شخصية الأصم وتميزه عن غيره، و معالجة حالات القلق من المستقبل والاستقرار و إشباع حاجاتهم للأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي. (أيمن وعلي، ٢٠١٨).

من خلال ما سبق يتبين:تأثير التدين أو الجانب الديني للأصم على سلوكياته، وعلى الضغوط والرضا عن الحياة وفي مستوي التكيف النفسي والاجتماعي، و تأثير خطبة الجمعة بلغة الإشارة في تنمية وعي الصم بالمعلومات الدينية التي تتصل بالعبادات و بالقضايا المجتمعية، و استماع المعاقين المراهقين للقرآن الكريم و تفسيره و فهمه و حفظه يعزز من فهمهم لذاتهم، و أنه يبتغي توصيل القرآن الكريم لهم أسوة بالسامعين، بالوسائل المختلفة التي تتناسب مع الصم، كما تبين أنه لا توجد دراسة تناولت معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها للصم، مما يؤكد أهمية البحث الحالي.

• معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها:

المعايير مؤشرات رمزية تصاغ في مواصفات، وهي نماذج وأدوات للقياس، ويتم الاتفاق عليها وضبطها وتحديدها للوصول إلى رؤية واضحة لمداخلات النظام التعليمي ومخرجاته، لغاية تحقيق أهدافه المنشودة والوصول للجودة الشاملة، وتعتبر مرجعاً، تقارن وتقيم على أساسه المناهج الحالية، وكذلك فهي موجّهات لعمليات التطوير للمستقبل (

شحاته، ٢٠٠٧)

- وهناك حاجة ضرورية لوضع معايير لكثير من المجالات المرتبطة بالصم و منها:
- معايير الكفايات التدريسية لمعلم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة: في كفايات: التخطيط والإعداد، والتنفيذ، والتقييم، وإدارة التعلم، والتفاعل في العلاقات. (الجابري، ٢٠١٩)
 - معايير بيئات التعلم النقال باستخدام الأدوات الرقمية الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ الصم، خاصة معايير محتوى التعلم الرقمي، ومنها: تخطيط الصفحة والمحتوى و اللغة والمعلومات وذوق المستخدم من الصم (Al draiweesh,2020).
 - المناهج التعليمية للصم: بتطوير مناهج الصم لتحسين المخرجات التعليمية، خصوصاً في المهارات الأكاديمية و المعرفية، و اللغوية المتدنية لدى التلاميذ الصم.(السالم، ٢٠١٦)
- و وضعت NASDSE (2018) عددًا من المعايير ينبغي مراعاتها عند تعليم التلاميذ الصم منها:
- ١- تنمية المتعلم والاختلافات الفردية في التعلم:تشمل:معرفة التطور المعرفي واللغوي للتلاميذ الصم، و تحديد تأثير الهوية الثقافية واللغة في جميع المجالات التنموية، و معرفة المكونات اللغوية و الاتصالات غير اللغوية، و التمييز بين أنماط الاتصال المنطوق والمرئي.
 - ٢- بيئات التعلم:تشمل:معرفة المجالات التنموية لمبادئ نمو الطفل وتطوره مع التركيز على العمر، و توفير فرص مستمرة للتفاعل بين التلاميذ الصم، و إدارة التكنولوجيا المساعدة للتلاميذ الصم، و توفير فرص التعلم البصري والسمعي.
 - ٣- معرفة المحتوى المنهجي: تشمل مؤشرات:تخطيط وتنفيذ أنشطة المحتوى التعليمي للتلاميذ الصم، و دمج تعليم اللغة في المجالات الأكاديمية.
 - ٤- التقييم:تشمل:إدارة أدوات تقييم التلاميذ الصم، و وضع إجراءات تقييم متخصصة تسمح بأشكال التعبير البديلة، و جمع وتحليل عينات الاتصالات المنطوقة و المكتوبة.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

- ٥- التخطيط والاستراتيجيات التعليمية: تشمل تنفيذ استراتيجيات تحفز المتعلمين الصم، و تنفيذ استراتيجيات تطور التواصل الشفهي، و استخدام التقنيات والموارد التعليمية المتخصصة، و استخدام استراتيجيات تفريد التعليم للتلاميذ الصم.
 - ٦- التعلم المهني والممارسة الأخلاقية: تشمل إتقان برامج نموذجية للتلاميذ الصم، و تحديد أدوار ومسؤوليات المعلمين والدعم، و إتاحة الموارد المهنية ذات الصلة بمجال تعليم التلاميذ الصم.
 - ٧- التعاون: تشمل معرفة الخدمات والمنظمات والشبكات التي تدعم التلاميذ الصم، و تقديم الدعم للأسر لاتخاذ قرارات فيما يتعلق بأنماط الاتصال.
- أما معايير التدريس للتلاميذ الصم فتشمل مجموعة من استراتيجيات التدريس الشاملة التي يمكن أن تساعد جميع الطلاب على التعلم، و عند النظر في الأشكال البديلة للتقييم، يكون الهدف هو تكافؤ الفرص، ولا يطلب من المعلم أن يخفض المعايير لتلائم الطلاب ذوي الإعاقة، بل المهم منحهم فرصة معقولة لإثبات ما تعلموه. (Ferris State University, 2017)
- و فيما يتصل بالمعايير الإجرائية للتدريس للتلاميذ الصم، فينبغي مراعاة:
- بدء الدرس بنشاط التركيز الذي يشرك التلاميذ على الفور في التعلم، وأن يثير هذا النشاط اهتمامهم، وينمي الرغبة في الحضور إلى الدرس.
 - الهدف السلوكي القابل للقياس للدرس المتعلق بمعايير التعلم يجب ذكره بوضوح للطلاب.
 - تضمن الإجراء التعليمي سلسلة منطقية من الخطوات التي تتضمن تقديم نمذجة المفهوم.
 - إتاحة الفرص للممارسة الموجهة والممارسة المستقلة للمفهوم، بما يتماشى مع شكل التقييم الذي سيتم استخدامه لتقييم إتقان المفهوم.
 - إعطاء المعلم للتلاميذ ملاحظات تصحيحية فورية.

- اختتام الدروس بموجز للمفهوم يقدمه الطلاب.
 - مراجعة وممارسة الأنشطة بطريقة متكررة للمواد المتقنة، مع تطبيق تجارب حقيقية لتجميع المواد.
 - استخدام استراتيجيات تراعي الاحتياجات الفريدة للطلاب الصم.
 - استخدام التعلم العرضي، ويشمل: محادثات الآخرين والاستماع إلى التلفزيون والراديو، حيث يفقد الطلاب الصم فرص التعلم العرضية من حولهم.
 - تطوير المعرفة: يتم تنظيم كل المعرفة المفاهيمية في مخططات رسومية تنمي الذاكرة التي ترتبط بالمعرفة والتجارب؛ لفهم المعلومات الجديدة، و تنشيط الذاكرة أثناء الاستماع.
 - تشجيع الإبداع اللغوي، والرحلات الميدانية، وعروض الفيديو، وبرامج الكمبيوتر، وعمليات البحث على الانترنت، والتعليمات المباشرة، والأنشطة العملية، ولعب الأدوار، وتضمن استراتيجيات التطوير اللغوي المستمر في كل درس تعليمي، واستخدام استراتيجيات تدريس و تعليم فردي يستند إلى تفضيلات واهتمامات التلاميذ الصم.
- (Hughes & Carter, 2012)
- (Virginia Department of Education ,2019)
- كما أن هناك معايير تتصل بالنظرة إلى التلاميذ الصم و هي أن:
- كل تلميذ فريد من نوعه:فالتلاميذ الصم لديهم قدرات متنوعة، و يحتاجون وسائل الاتصال اللازمة لتعلمهم، و العديد منهم لديهم إعاقات أخرى تؤثر على تعليمهم.
 - التوقعات العالية تقود إلى التنمية التعليمية وفرص العمل المستقبلية:فاللغة المناسبة تهدف إلى تعزيز قدرات التلاميذ العامة، وليس قدرات الإعاقات، و يمكن للتلاميذ أن يحققوا مستويات عالية من الإنجاز التي تزيد من فرص العمل في وقت لاحق.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

- تنمية اللغة المبكرة أمر بالغ الأهمية لتوسعة الإدراك: فالسنوات الخمس من حياة الطفل حاسمة لتطوير الكفاءة اللغوية، منطوقة أو مكتوبة، فاللغة أساس التواصل الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي.

- إعداد التدريبات و التعليمات بشكل فردي لكل تلميذ أصم: باستخدام التقنيات المناسبة و المتابعة المستمرة تساعد التلاميذ على استخدام نقاط قوتهم؛ ليصبحوا واثقين من قدراتهم.

- متابعة التقدم التعليمي لكل تلميذ بعناية: برصد تقدمهم من خلال استخدام أدوات متعددة.

- مقدمو الخدمات للتلاميذ الصم ينبغي أن يكونوا مؤهلين لنجاح الأطفال و تنمية لغتهم و النمو الشامل لهم. (NASDSE, 2018)

و تأتي أهمية بناء معايير في التربية الإسلامية إلى أنها: تقدم إطارًا مرجعيًا لتطويرها بشكل علمي و في ضوء أبرز الاتجاهات التربوية المعاصرة، وتساعد في التغلب على التحديات التي تواجههم من قيامهم بالأدوار المتوقعة منهم، كما تسهم في تأطير برامج التربية الإسلامية للتلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقدم رؤية للبنية المعرفية للمادة العلمية والمحتوى الذي يمكن أن يستعان به في وضع مناهج التربية الإسلامية بمختلف مكوناتها، و في إعداد المواد التعليمية وأدوات التقييم. (ASQAE, 2005)

و في هذا السياق هدفت دراسة حلس (2007) تعرف مدى توافر معايير جودة الكتاب المدرسي في كتاب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأولية من وجهة نظر المعلمين، وتشير نتائج الدراسة إلى عدم مناسبة المحتوى لعدد الحصص المقررة، وأن الكتاب لم يتم تجريبه، و لم يتدرب المعلمون على طرائق تدريسه، أما البطوش (٢٠١٦) فقد توصل إلى

أن: مجالات جودة كتاب التربية الإسلامية: الشكل العام والإخراج الفني، والمحتوى، و التقويم حصلت على متوسط حسابي أعلى من درجة (٨٠%)، في حين جاءت مدى توافر مجالي: الصور والرسومات ولغة الكتاب وأسلوب عرضه أقل من النسبة التربوية المقبولة.

أما معايير التربية الإسلامية التي ينبغي مراعاتها للتلاميذ في المرحلة الابتدائية فهي: أن يكون الطالب قادرًا على: حفظ وإتقان وتطبيق ما جاء في كتاب الله تعالى وسنة رسوله، ومعرفة وفهم أركان الإيمان الستة، ومعرفة وفهم معنى العبادة بشكل عام، وإدراك أهم تجليات هذا المفهوم، وهي حب الله، وبر الوالدين والتزام محاسن الأخلاق، وتطبيق قيم الإسلام الفردية والجماعية والرقابة الذاتية، والتي تنطلق من مفهوم الإحسان، وإظهار المعرفة والفهم لمعاني حب الله، ومَعِيَّتِهِ، والصدق معه، والحرص على رضاه، وتطبيق بعض آداب الإسلام المتعلقة بالحياة اليومية، تحديد المجالات الاجتماعية والإنسانية التي تميزت وبرزت فيها معرفة بعض الشخصيات الإسلامية على الصعيدين المحلي والعالمي، وفهم وإدراك للقضايا المعاصرة من خلال وصف قضايا المجتمع المحلي ومشكلاته وتقييمها وفقا لمبادئ الإسلام. (وزارة التربية والتعليم الإمارات، ٢٠١٤).

واشتملت المعايير التي وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) على:

- مجال الإيمان: يؤمن بالله تعالى، ويتعرف أسماء وصفاته، ويؤمن بالملائكة ويعرف صفاتهم، ويؤمن بالقرآن الكريم وبالكتب السماوية الأخرى، ويؤمن برسول الله تعالى وأنبيائه، ويؤمن باليوم الآخر وما ورد فيه من أحداث، ويفهم معنى القدر، ويؤمن به.
- مجال العبادات: يعرف مفهوم الطهارة، ويفهم أحكامها، ويقدر أهميتها، ويؤديها بصورة صحيحة، و يعرف معنى الصلاة وأنواعها وأحكامها، و يعرف معنى الزكاة، و أحكامها وأهميتها، ويعرف معنى الصوم وأحكامه وأهميته، ويعرف أحكام الحج وأهميته وكيفية أدائه.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

- مجال المعاملات: يترسم الهدي الإسلامي في أحكام الأسرة، ويتعرف صورًا من المعاملات المالية والمدنية.
 - مجال القيم والآداب: يلتزم بالقيم والآداب الإسلامية في معاملته لأهله وعشيرته، ويلتزم بالقيم والآداب الإسلامية في علاقته ببيئته ومجمعه، يلتزم بالقيم والآداب الإسلامية في علاقته بالمجتمع الإنساني.
 - مجال السيرة النبوية والشخصيات الإسلامية: يتعرف سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- من مولده إلى انتقاله إلى الرفيق الأعلى للاقتداء به، و يتعرف سيرة الصحابة والتابعين وأعلام المسلمين للاقتداء بهم، و يتعرف قصص بعض الأنبياء والمرسلين والصالحين للاقتداء بهم.
 - مجال الحضارة الإسلامية: يعرف مفهوم الحضارة الإسلامية ومقوماتها وحقوق الإنسان فيها وموقفها من الحضارات الأخرى.
 - مجال مصادر التشريع الإسلامي: يتعرف مصادر التشريع الإسلامي وأهميتها في دفع حركة المجتمع وصونه من الانحراف.
- أفاد الباحث من هذا المحور في:
- تعرف أهمية الناحية الدينية و السلوك الديني للتلاميذ الصم.
 - التلاميذ الصم لهم معاييرهم الخاصة بهم في الجوانب التعليمية والعقلية والاجتماعية والنفسية التي ينبغي مراعاتها عند إعداد برامج تعليمية، ومنها مراعاة التعلم البصري، والأنشطة السمعية بالإفادة من درجة السمع لديهم، وتوظيف التكنولوجيا، والعمل الجماعي في مجموعات.

- تأكيد أهمية معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها للتلاميذ الصم، حيث تضبط كل ما يتصل بها من: أهداف تعليمية وأنشطة ومحتوى ووسائل تعليمية وأساليب التقويم التي تنمي المهارات: التعليمية والشخصية والاجتماعية بطريقة عملية محكمة.

المحور الثالث: تنمية مهارات فهم النص القرآني و تنمية مهارات إدارة الذات.

• مهارات فهم النص القرآني لدى التلاميذ الصم

تنقسم مهارات الفهم إلى المكونات المعرفية و المكونات ما وراء المعرفية للفهم، و تشمل المكونات المعرفية: فهم معاني الكلمات، وفهم معنى الجملة، وفهم معنى الفقرة، وتنظيم المادة المقروءة، وسرعة الفهم، أما المكونات ما وراء المعرفية للفهم فتتضمن: مراقبة الذات، والتخطيط للمهمة، وتقييم استراتيجيات فهم المقروء (الصاوي، ٢٠٠٩، ٦١)

القرآن الكريم كتاب إرشاد وهداية وكتاب عبادة وجميع الأوصاف التي تليق بكونه نصًا مقدسًا من جهة المعنى، وبكونه نصًا شاملاً من جهة اللفظ، ووظيفته وإرشادية ووظيفة هداية وسلوك، و القرآن الكريم أسمى وأرقى وأعظم من أن يُقارن بأي نصٍّ مهما بلغت درجته وبلاغته وقوة نظمه، وإنما لكونه يمتلك خصوصية دون غيره من النصوص تجعله لا يُنظر إليه على أنه محلّ اجتهاد؛ من جانبين: جانب المعنى وجانب اللفظ المؤدّي لذلك المعنى، و هو نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض، تجمع عناصره المختلفة والمتباعدة في كل واحد، بتسلسل في الأفكار وتوالٍ للكلمات، و يركز أساساً على جانبين مهمين هما: البنية النصّية، والوظيفة النصّية" (بحيري، ٢٠٠٤، ٢٢) (عبد العزيز، ٢٠١٧، ٥) (محمد، ٢٠٢٠)

فهم النص القرآني عملية بنائية نشطة، تستلزم توافر مجموعة من العمليات المعينة ومنها: التخزين والاسترجاع، والتفاعل، والتحليل، والتركيب، والبناء، و تؤثر المعرفة السابقة في فهم المعنى العام أو الإجمالي لسور القرآن الكريم، كما تعينه على استنباط

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

المضامين التربوية المتضمنة فيه، وربط ما لديه من خبرات ومعلومات سابقة عن النص القرآني بالمعلومات الجديدة المكتسبة.(العتيبي، ٢٠١٦ ، ٢٠)، خاصة أن النص القرآني معجز بذاته من حيث نظمه وتراكيبه، و يتنزه عن الغموض، وعدم التوضيح، كما أنه يفهم من قبل جميع البشر المنزل إليهم، كل حسب لغته ومعرفته ومستواه.

و تمتاز جمل النص القرآني عمومًا بأنها: تتراوح بين القصر والطول، فتكون قصيرة في حالات كثيرة، وطويلة نسبيًا في حالات أخرى، كما أنها تمثل النموذج المثالي والصحيح لقواعد اللغة العربية، و تمتاز بأن لها دلالات قوية، ومعاني محدّدة، تكشف عن مقصود الشّارع الحكيم منها، كما أنّ بعضها لها بنية واضحة، وأخرى لها بنية عميقة يفسّرها التأويل المبني على تفسير الآية بمثلتها من الآيات الأخرى، و كلّ تصنيفات العلماء للجمل في اللغة العربية نجد لها مثالًا واضحًا في جمل النصّ القرآني، ممّا يعني أنّ تصنيفاتهم لم تخرج عن قواعد جمل النصّ القرآني، و نمط جمل النصّ القرآني تحصل به الفائدة المرجوة، و تتميز بقوة تماسكها، وانسجامها. (محمد ، ٢٠١٠)؛ لذا فالنص القرآني بحاجة لمهارات لفهمه و منها:

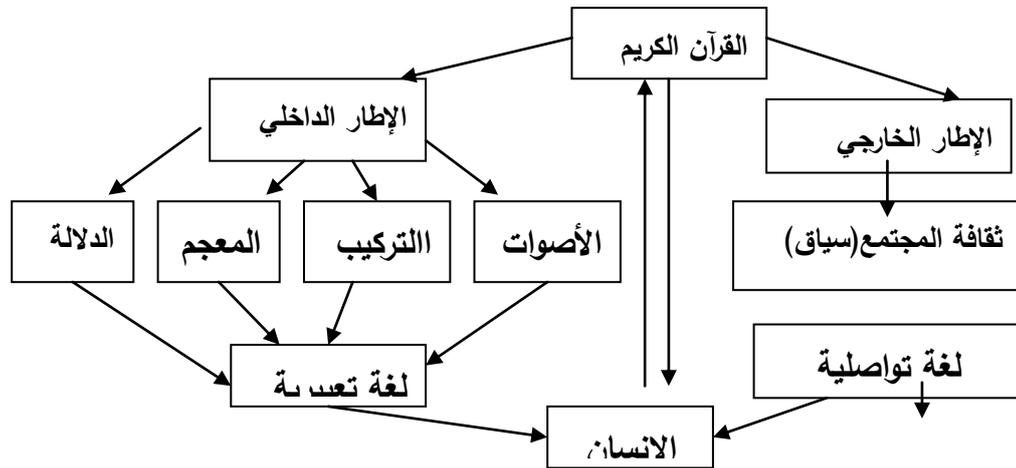
- مهارات علمية تحليلية و منها: الموضوعية التي يستعان بها في إعمال العقل في فهم النص القرآني بتجرد وحيادية، وترجيح المعنى من خلال البحث والتقصي.(أحمدي وعطاشي، ٢٠١٨)

- مهارات فنية تخصصية: منها: وجوب فهم النص المراد تحليله فهما جيدًا أولاً، في ضوء كتب التفسير ومعاني القرآن، وكتب البلاغة، وكتب إعجاز القرآن، وكتب علوم القرآن المختلفة المتعلقة بالنص الكريم المراد تحليله، و دراسة النص المراد تحليله من جانبه اللغوي، وبيان ماهية دلالة اللفظ أو التركيب، وملاحظة العلاقات الدلالية بين الألفاظ التي في النص القرآني المراد تحليله، بيان الدلالة الإيحائية للألفاظ والتراكيب والتعابير القرآنية، وبيان الدلالة الرمزية في التعبير القرآني، وبيان

القرائن الدلالية: اللفظية والسياقية وغير السياقية، والحالية، والعقلية، والتأمل في التراكيب المختلفة للنص المراد تحليله من جانبها النحوي، والكشف عن وجوه الصرّف، وعلاقتها بالمعنى، وبيان العلاقة بين زيادة المبنى وزيادة المعنى، وبيان العلاقة الدلالية بين الألفاظ والتراكيب في السياقات التعبيرية المختلفة، وفي السياق الواحد (الزبيدي، ١٤٢٧هـ)، وفي السياق نفسه أضاف خضر (٢٠١٦) مهارات: مراعاة الجانب النفسي في الخطاب القرآني، وملاحظة النسق التعبيري في القرآن، ومحاولة فهمه وتحليله، وبيان التشخيص الفني، وبيان التجسيم الفني، والتحليل الصوتي للتعبير القرآني المراد دراسته وتحليله، والعناية بعلوم البلاغة الثلاثة: المعاني، والبيان، والبديع، وبيان العلاقات الدلالية بين الآيات الكريمة، والكشف عن الروابط بين الجمل والألفاظ والتراكيب و مهارات النحو الوظيفي.

وعرض محمد (٢٠١٠، ١٢١) لآليات فهم النص القرآني في الحقول الدلالية و

الأبعاد الاجتماعية للنص وعلاقتها بالسياق فيما يلي:



وحددت دراسة عبد الله (٢٠١٢) مهارات تحليل النص القرآني اللازمة لطالبات

المرحلة الثانوية الأزهرية في خمس عشرة مهارة هي: مهارات جانب المعاني، وتشمل:

تحديد المعنى الرئيس للنص، و استنباط القيم المتضمنة، وتحديد المعنى اللغوي للكلمة،

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

ومهارات جانب الأسلوب: وتشمل: تحديد مواطن الإيجاز في النص، والتمييز بين صيغ طلب الفعل، وتحديد ألفاظ الاشتراك في النص، وتحديد نوع الجمال اللغوي واللفظي في النص، والتمييز بين استعمال كل من اللفظ المطلق والمقيد من حيث الدلالة، وتحديد نوع الاستفهام في النص، والتمييز بين استخدامات الألفاظ الحقيقية والمجازية، ومهارات الجانب الشرعي: وتشمل: تحديد المقاصد الشرعية في النص، وتحديد نوع الحكم الشرعي المتعلق بالنص، واستنباط الحكم الشرعي من النص، والتمييز بين الدلالة المعجمية والدلالة الشرعية لألفاظ القرآن، وربط النص بالواقع المعاصر.

وربط العنبيبي(٢٠١٦) بين العمليات العقلية العليا و فهم النص القرآني، فالعمليات العقلية التفصيلية لفهم النص القرآني تضمنت: العملية الأولى: عملية معرفة البنية التركيبية للنص القرآني، وتتضمن بعدين هما: المعرفة الخاصة بالمهمة، وتشمل: معرفة السبل المختلفة لتذكر القصة القرآنية، ومعرفة معاني الكلمات القرآنية الواردة في النص ثم تلخيص المعنى الإجمالي للنص القرآني، والمعرفة المتصلة بالاستراتيجية، وتشمل: معرفة الطرائق المختلفة لفهم النص القرآني، وتحديد طرائق تدبر النص القرآني، والعملية الثانية : عملية الضبط والتحكم لفهم النص القرآني، وتشمل: التخطيط لفهم النص القرآني، و مهاراته: تحديد الهدف من الآية القرآنية، وتحديد صعوبات فهم النص القرآني، ومراقبة الطالب لفهم النص القرآني، وتتضمن: اتخاذ القرار بالانتقال إلى العملية التالية لفهم النص القرآني، واستخدام استراتيجيات متنوعة لمراقبة الفهم الجيد، و التقويم الذاتي لفهم النص القرآني، وتشمل: تقويم مدى تحقق فهم النص القرآني، والحكم على دقة فهم النص القرآني، وأخيرا تقييم مدى مناسبة الأنشطة الذهنية؛ لتحقيق فهم النص القرآني، والعملية الثالثة: عملية التنظيم الذاتي لفهم النص القرآني، وتتضمن: تحديد سهولة وصعوبة النص القرآني، وتنشيط المعرفة السابقة عن النص القرآني، و تغيير أو استئناف استراتيجيات فهم النص القرآني، وأخيرا المثابرة لفهم النص القرآني.

وفي هذا السياق عرض (الحربي، ٢٠١٨) لمستويات فهم النص القرآني و هي: مستوى فهم الكلمات القرآنية، ومستوى فهم التراكيب القرآنية، ومستوى فهم الآيات القرآنية، ومستوى فهم النص القرآني، ومستوى تذوق النص القرآني، و عرض لمهارات تفسير القرآن الكريم أهمها: تحديد معاني كلمات النص القرآني وفهم دلالتها، وتحديد مضادها، وإدراك العلاقة بين كلمتين، وتحديد الفكرة الرئيسة للنص القرآني والأفكار الجزئية له، وتحديد أهداف الآيات وفهم دلالتها، وربط الآية القرآنية بما يناسبها من معان وآيات متشابهة، ووضع عنوان مناسب للنص القرآني، وتحديد أهدافه، واستنتاج القيم الشائعة في النص القرآني.

و بالنظر إلى طبيعة التلاميذ الذين يعانون إعاقة سمعية، نجد لديهم نقصاً في المستوى الأدنى من المعرفة بالكلمات، فالطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (٧-٢٠) عاماً يندى مستوى فهم القراءة لديهم إلى مستوى التلاميذ البالغين من العمر (٧) سنوات في المتوسط، ٤٪ فقط من الطلاب في دراستهم كانوا يقرؤون في مستوى مناسب لعمرهم. (Marschark,2004) (Wauters, 2006) (Agnes,2011) (Hendar,O'Neill,2016).و تتفق مع ذلك دراسة Mayer,Connie (2016) حيث كانت نتائج التلاميذ الصم في اختبار قراءة الكلمة الواحدة كالتالي:حقق ٢٥% منهم المستوى المتوقع لأعمارهم، و ١٩% أعلى من السن المتوقع، و ٥٦% فأقل.

و تشير دراسة كل من: (Fagan M, 2010) و (Karien M, 2013) أن فقدان السمع يؤثر على التطور الصوتي للطفل، مما يؤثر بدوره على مهارات فك تشفير الكلمات وتمثيلات أشكال الكلمات، مما قد يكون له عواقب على تمثيلاتهم الإملائية والدلالية للكلمات، ولكي تكون الكلمة ميسرة في الفهم القرائي، يجب على المرء أن يكون لديه معرفة كلمة متعددة الأوجه أو أعمق، بما في ذلك معرفة معاني متعددة، و معرفة معانيها في سياقات مختلفة وأشكالها المورفولوجية المختلفة. (Verhoeven,2011)

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

(Francisco J,2015)، بما يتطلب استخدام استراتيجيات و أساليب متنوعة للوصول بهم إلى الفهم العميق الواعي.

• استراتيجيات معالجة و تنمية مهارات فهم النص القرآني:

تتنوع استراتيجيات معالجة و تنمية مهارات فهم النص القرآني التي استخدمتها الدراسات و البحوث التربوية و منها:دراسة خضر(٢٠١٦)حيث قام بإعداد برنامج قائم على النحو الوظيفي لتلميذات الصف الثالث الإعدادي الأزهرى في تنمية مهارات فهم النصوص القرآنية، و توصلت دراسة الحربي(٢٠١٨) إلى تنمية مهارات التفسير في مقرر القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيتي التعلم الذاتي والتعاوني، و من أهم نتائج دراسة زيادة(٢٠١٨)تنمية المفردات القرآنية ومهارات فهم النص القرآني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط، وذلك باستخدام وحدة مقترحة في قصص الأنبياء، أما دراسة نعيم(٢٠١٩) فقد توصلت إلى فاعلية استخدام برنامج قائم على تحليل السمات الدلالية في تنمية مهارات فهم النصوص القرآنية والتفكير الأخلاقي، و قامت دراسة الطنوبي(٢٠١٩) بتحديد مهارات فهم النص القرآني لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى، ومستويات فهم النص القرآني، و أظهرت نتائج الدراسة تحسين مستويات الفهم لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.

أما فيما يتصل بالدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ الصم فقد أجريت دراسة كل من: Carol Musselman (2000)، و توصلت لثلاثة عوامل واسعة في الاكتساب والقراءة الماهرة هي: طريقة ترميز الطباعة، والمعرفة اللغوية، ومعرفة اللغة العامة، و تشير دراسة Silvestre, Nuria (2005) إلى أثر التربية الموسيقية في اكتساب اللغة الشفوية من للتلاميذ الصم في التعليم الابتدائي، كما ساعدت في التطور اللغوي وفي التمييز الصوتي وبناء الجمل البسيطة من خلال المتابعة الطولية لمجموعة من التلاميذ الصم.

و يؤكد Karien, Agnes (2011) فعالية استخدام الدلالة المعجمية في تنمية الفهم و الوعي بالكلمات المقرؤة، و أعدّ Alton, Herman (2011) برنامجاً علاجياً لتعليم الأطفال الصم في المدرسة الابتدائية الصم، تمّ تطبيقه لمدة (١١) أسبوعاً، وأدى إلى تطوير القدرات الاتصالية لدى التلاميذ الصم، و تنمية الثقة و التفاعل مع المتحدثين باللغة الإنجليزية في المواقف المستهدفة، و قامت دراسة Saad (2017) بتحديد المفردات اللغوية المعيشية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي الإعاقة السمعية، و توصلت إلى أثر استراتيجية المنظمات الرسومية في تنمية المفردات و زيادة الثروة اللغوية لدى عينة البحث من ذوي الإعاقة السمعية، و من أهم نتائج دراسة عثمانى (٢٠١٨) فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم الفردي في تحسين الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعياً، و طبق الحمدان (٢٠١٩) جلسات برنامج تدريبي لتنمية جاهزية القراءة والكتابة لعينة من التلاميذ الصم بالمرحلة التمهيدية في معاهد الأمل بالرياض الذين يعانون ضعفاً في مهارات الكتابة والقراءة والاستعداد الدراسي، وأسفرت دراسة محمد (٢٠١٩) عن تحسن الفهم القرائي والتعبير الكتابي للأطفال الصم باستخدام عادات العقل.

كما أن استخدام التكنولوجيا و الكمبيوتر كان له تأثير في تعليم التلاميذ الصم، حيث: التدخل المعتمد على البرمجيات التعليمية والأنشطة الصفية المنتظمة أثر في معالجة تأخر مهارات القراءة والكتابة عن أقرانهم العاديين، كما تحسّنت اللغة الثانية لديهم. (Rudner, Mary. 2015)، و تتفق مع ذلك دراسة Emil Holmer (2017) حيث تشير النتائج إلى تحسن مهارات القراءة، و التنبؤ بتطور قراءة الكلمات من خلال القدرة على تقليد العلامات المعجمية غير المألوفة، أما دراسة Al Zaylai (2019) فقد توصلت إلى أنّ استخدام التكنولوجيا قد حفّز الطلاب الصم على تعلم اللغة الإنجليزية بشكل فعّال.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

من خلال ما سبق، تم التوصل لأهم مهارات فهم النص القرآني المناسبة لتلاميذ

المرحلة الابتدائية الصم و هي:

أولاً: مهارات الجانب المعرفي: يشمل: فهم معاني الكلمات القرآنية الواردة في النص، و تحديد الفكرة الرئيسة للنص القرآني، و تحديد الأفكار الجزئية للنص القرآني، و فهم معنى الجمل الشارحة للنص القرآني، و تنظيم المادة المقروءة في تفسير الآيات، و تلخيص المعنى الإجمالي للنص القرآني.

ثانياً: مهارات الجانب الأسلوبي: و تتضمن: تحديد الغرض من الآيات الكريمة، و التمييز بين صيغ الطلب في الفعل (أمر أو نهي)، و تحديد نوع الأسلوب (خبري أو استفهامي)، و تحديد نوع الاستفهام (حقيقي أم مجازي)، و التمييز بين الصيغ الحقيقية والمجازية، و استنباط القيم المتضمنة في الأسلوب القرآني.

ثالثاً: مهارات الجانب التدوقي: و من مهاراته: تحديد وزن الكلمات الموجودة في النص القرآني، و كتابة كلمات على نفس وزن الكلمات القرآنية، و تحديد العلاقات بين الكلمات: مرادف- مضاد، و تحديد الصور الجمالية في الآيات الكريمة مثل: التشبيه.

رابعاً: مهارات الجانب الشرعي: و يشتمل على: التمييز بين الآيات من حيث احتوائها على حكم شرعي أم لا، و التمييز بين الدلالة اللغوية والدلالة الشرعية لألفاظ القرآن، و تحديد المقاصد الدينية في النص، و تحديد الأحكام الشرعية الواردة في النص القرآني.

خامساً: مهارات الجانب التطبيقي: و يشتمل على: ربط النص بالواقع في البيئة، و تحديد السلوكيات المرغوبة و غير المرغوبة، و التخطيط للحياة في ضوء فهم الآيات الكريمة، و استنباط الحكم الشرعي للسلوكيات المختلفة.

• تنمية مهارات إدارة الذات لدى التلاميذ الصم.

يعاني التلاميذ الصم ضعف مهارات الفهم القرائي و ضعف الكفاءة اللغوية، و يؤثر ذلك على مفهوم الذات، والقدرة على التعبير عن الذات وتحقيق الذات وبناء العلاقات، والتفاعل مع الزملاء، بما يؤثر على صحتهم النفسية ودوافعهم وإنجازهم وثقتهم،

و يرتبط ذلك بالرضا عن وضعهم الاجتماعي وتأثرهم بالمواقف والسلوكيات وزملاء الدراسة والظروف في البيئة المادية، (Tvingstedt, 2003) (Ghanem, 2014) (علام، ٢٠١٩)، ويعاني التلاميذ الصم تدني النظرة للذات بصفة عامة وفي التعلم في المدرسة، بما يؤثر على إدارة ذاتهم، والتي على رأسها عدم الثقة بالنفس، و ضعف القدرة على إدارة وتنظيم الوقت و اتخاذ القرار، وضعف مستوى المهارات الذاتية وقدرتهم على التعلم، والنمو، والإبداع، والتواصل مع الآخرين، وتحقيق الأهداف. (Karen L, 2013) (Mulat, 2016)

ومعالجة ذلك يتطلب: إثراء البيئة التعليمية للتلاميذ الصم وتنمية قدرة المعلمين والتلاميذ على استخدام لغة الإشارة، وتنمية التفاعل الاجتماعي في البيئة التعليمية، وبين المعلمين والتلاميذ، خاصة مع حاجة التلاميذ الصم للتعايش مع مجتمع كبير من الصم ومع أشخاص يسمعون في الحياة العامة؛ حتى يمكنهم فهمهم جيداً. (Tellings, 2005) (Doherty, 2012).

وتأتي أهمية إدارة الذات للتلاميذ الصم في أنها: توجه خبراتهم؛ فيحاولون بها قدراتهم العقلية إلى مهارات أكاديمية؛ لتحقيق أهدافهم الشخصية، ويتبنون طريقتهم الخاصة، ويعتمدون طوال حياتهم على ذاتهم، وتتفق مع ذلك دراسة كل من أحمد (٢٠٠١) و أحمد (٢٠٠٩) أنّ هناك حاجة إلى تطوير برامج مخصصة لتعليم الإدارة الذاتية. (Jenny, 2010)؛ فإدارة الذات من أهم الأساليب التي تمّ استخدامها بغرض تنمية مهارات الحياة وتعديل سلوك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطوير ذاتهم في ضوء فهم إمكانياتهم الخاصة، و فهم الآيات القرآنية يساعدهم في تطوير ذاتهم، والتخطيط لحياتهم، وفهم سلوكياتهم المقبولة دينياً. (محمد، ٢٠١٦)، (محمد، ٢٠١٩).

و يقصد بإدارة الذات إدراك الأفراد لأنفسهم فيما يتعلق بالاختلاف في جوانب شخصياتهم في الجانب المعرفي، وكيف يشعر المرء أو يقدر نفسه، و التدابير العملية

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

حول مكونات مفهوم الذات، وهذه المعتقدات الذاتية لها آثار مهمة على مستقبل الاختيارات والأداء والسلوك. (Huitt, 2004)، و إدارة الذات إشراف ذاتي مستمر على السلوك، يتضمن قدرًا من التعزيز والتوجيه الداخلي يقدمه الشخص لنفسه، ويقوم على الإدراك الواعي عند الفرد والأداء في العمل. (dhurgham,2016)، أما أبعاد و مكونات إدارة الذات فهي: التنظيم الذاتي السلوكي: ويتضمن المراقبة الذاتية وتعديل عمليات الأداء، والتنظيم الذاتي البيئي: ويشمل المراقبة والتحكم في الظروف البيئية، والتنظيم الذاتي الشخصي: ويتضمن المراقبة وتعديل النواحي المعرفية والوجدانية. (Zimmerman, 2008)، و تقوم على ثلاث خطوات: الخطوة الأولى الملاحظة الذاتية: وتعني أنّ ينظر الإنسان إلى نفسه وسلوكه، ويتابع تصرفاته، فيكون واعياً لحقيقة ما يفعله، والخطوة الثانية إطلاق الأحكام: وتعني مقارنة الملاحظة الذاتية مع المعايير، وهذه المعايير يمكن أن تكون قواعد يضعها المجتمع، أو يضعها الفرد لنفسه، أو التنافس مع الآخرين أو مع النفس، والخطوة الثالثة الاستجابة الذاتية: بعد إطلاق الفرد الأحكام على نفسه، يقوم الفرد بأداء الأشياء بطريقة جيدة بالمقارنة مع المعايير الموضوعية، ويقيم مدى ما وصل إليه، و تتضمن استخدام الوسائل الممكنة لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال خطة محكمة. (توفيق، ٢٠١٥).

وحددت دراسة (Allison,C,2018) ثلاثة مجالات للإدارة الذاتية للتلاميذ الصم هي: (١) المعرفة (معرفة فقدان السمع وخيارات إعادة التأهيل)، و (٢) الإجراءات (المشاركة في اتخاذ القرار المشترك، والحصول على الخدمات والموارد، وحضور المواعيد، ورصد التغييرات والاستجابة لها)، (٣) السلوك النفسي والاجتماعي (إدارة الحياة الاجتماعية والرفاهية العاطفية). و يتأثر كل مجال للإدارة الذاتية بمجموعة مختلفة من العوامل الشخصية، و مجالات السلوك والإجراءات النفسية الاجتماعية في صنع القرار و التخطيط الإداري.

و تشمل إدارة الذات مهارات: الوعي الذاتي/معرفة الذات: ومهاراتها الفرعية: إدراك المشاعر، والمعتقدات والقيم والتفضيلات الشخصية، والميول وطرق التعلم، والمواهب والقدرات والقيود واحتياجات الدعم، صنع القرار: من خلال تحديد التفضيلات و تحديد مسار العمل بين العديد من الخيارات، و تحقيق الهدف: ويشمل: التخطيط لهدف ما، والعمل نحو تحقيقه، وحل المشكلات باستخدام المعلومات المتاحة، وإعداد خطة أفضل، والتنظيم الذاتي: لتطوير وتنفيذ عمل ما، وتقييم النتائج، وتغيير خطط العمل حسب الحاجة. (John L, Ann M. 2013)

و اقترح John L, Ann M (2013) بعض الاستراتيجيات و التقنيات لتنمية إدارة الذات للتلاميذ الصم في المرحلة العمرية من (٩ - ١٢) سنة، و منها: زيادة تطبيق عملية حل المشكلات في خطوات من خلال: سرد جميع الخيارات الممكنة، وتسجيل الفوائد والإمكانات عواقب كل خيار، واتخاذ القرار، و تقديم مواقف لعب الأدوار التي يحتاج فيها الطلاب إلى ممارسة الدفاع عن النفس، و قراءة كتب عن الوظائف المختلفة التي يمتلكها الأفراد، و توفير الفرص للطلاب للتفكير وتقييم أدائهم لمهام محددة: تحديد نقاط القوة والضعف في أدائهم، والتفكير في طرق تحسين أدائهم، وتجربة بعض هذه الطرق، وإعادة تقييم أدائهم، والتحقق من التحسين.

وقدم Wehmeyer, M & Field, S (2007) نموذج لإدارة الذات للتلاميذ الصم يقوم على الخطوات الخمس التالية:

(١) التعرف على النفس والبيئة: تعرف التفضيلات والاحتياجات، ونقاط القوة والضعف وتقرير طبيعة شخصيته.

(٢) تقييم النفس: تقبل النفس، و تحمل المسؤولية عن النفس وتطويرها ورعايتها وإقامة علاقات إيجابية.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

(٣) التخطيط - تحديد الأهداف: من خلال تجزئة الأهداف إلى خطوات يمكن التحكم فيها.

(٤) التصرف - تحمل المخاطر: و يتم للوصول إليها عن طريق الموارد والدعم، و تحتاج إلى المثابرة ، و تنفيذ التعديلات عند الضرورة.

(٥) تجربة النتائج والتعلم: مراجعة الأداء والاستراتيجيات التعليمية، والأنشطة والموارد والنتائج و تحديد النجاحات لتعزيز الذات.

من خلال ما سبق يمكن التوصل للآتي:

- إدارة الذات من أهم المهارات التي ينبغي إكسابها للتلاميذ الصم لإدارة و تحسين تعلمهم و مهاراتهم الحياتية و الشخصية.

- فهم الآيات القرآنية و تفسيرها تنمي لدى التلاميذ الصم القدرة على: التخطيط و إدارة الحياة والتخطيط للمستقبل و إدارة القدرات و المهارات الذاتية بكفاءة من خلال: القصص الديني والحرص على ما ينفع المسلم و إدارة و تنظيم الوقت فيما يفيد، ومن خلال السلوك العملي للنبي ﷺ والصحابة؛ حيث كانت حياتهم كلها طاعة لله تعالى، وتوظيف لوقتهم في خدمة الدين، و إعمال العقل في تدبير الأمور و التخطيط الصحيح العملي.

وأفاد الباحث من الإطار النظري لإدارة الذات في تحديد بنود مقياس إدارة الذات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم، و أهم المهارات اللازمة لإدارة الذات في: الاستراتيجيات اللازمة للتعلم، والأهداف الشخصية التي يسعى لتحقيقها في الحياة، وتحديد إمكانياته الخاصة و تحديد مدى وفائه بتحقيق الأهداف، و تحديد خطط زمنية لتحقيق الأهداف، و تنظيم الذات و تنفيذ الخطط الزمنية، والمراجعة الذاتية و تقييم مدى تحقيق الأهداف، و تنفيذ إجراءات عملية بديلة لتحقيق الأهداف الشخصية، كما أفاد

الباحث من الإطار النظري أيضاً في: تحديد أهداف الوحدة التعليمية و موضوعها و دروسها و أنشطتها و أساليب تقييمها، و مراعاة أسس التطبيق.

و فيما يلي تناول لإجراءات البحث و تطبيقه ، و نتائج التطبيق.

إجراءات البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي(ذا التصميم شبه التجريبي) مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، و للتحقق من صحة فروض البحث تم إعداد أدوات البحث وتطبيقها على المجموعة التجريبية و الضابطة و رصد نتائج التطبيق.

إعداد الأدوات:

شملت أدوات البحث: مواد علمية و تعليمية هي: معايير اختيار الآيات الكريمة وتفسيرها- الوحدة التعليمية المقترحة في ضوء المعايير، كما اشتملت على أدوات قياس هي: اختبار مهارات فهم النص القرآني - مقياس إدارة الذات للصحف.

أولاً : معايير اختيار الآيات الكريمة و تفسيرها للتلاميذ الصم

١- الهدف العام من إعداد معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها:

هدف بناء معايير تربوية لاختيار الآيات القرآنية و تفسير معانيها للتلاميذ الصم إلى الوصول إلى ضوابط و مؤشرات يمكن في ضوءها إعداد وحدات دراسية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للصحف، تلبي احتياجاتهم: العقلية واللغوية والنفسية المختلفة، ما يسهم في تربية النشء المسلم من ذوي الاحتياجات الخاصة الصم ، كما تسعى إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية :

- إكساب التلاميذ الصم مهارات فهم الآيات القرآنية؛ بما يتناسب مع مستوى نموهم العقلي والوجداني والمعرفي.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

- ربط التلاميذ الصم بكتاب الله تعالى باعتباره المصدر الأول للتشريع والمعرفة والسلوك والقيم والآداب التي تتضمنها الآيات الكريمة.
- تنمية قدرة التلاميذ الصم على الاستنتاج و تطبيق ما تهدف إليه الآيات المفسرة في حياتهم.
- ربط التلاميذ الصم بالواقع الحياتي الذي يعيشونه من خلال الآيات القرآنية المفسرة.
- تنمية ميل التلاميذ الصم لقراءة كتاب الله و فهم معانيه.
- تنمية مهارات إدارة الذات لدى التلاميذ الصم بهدف التخطيط لحياة متميزة تتسم بالنجاح في ضوء فهم الآيات الكريمة.
- ٢- أسس بناء معايير اختيار الآيات الكريمة و تفسيرها:
- القرآن الكريم كتاب الله تعالى أنزله على رسوله لهداية الناس، وبناء شخصية الإنسان منذ نعومة أظفاره؛ حتى ينشأ في طاعة الله عزّ و جلّ .
- استخلاص ما تتضمنه الآيات الكريمة من قيم ومبادئ تسهم في بناء شخصية التلميذ الأصم، بما يتفق مع خصائصهم و احتياجاتهم.
- تم مراعاة أن تشتمل قائمة المعايير على:مجالات، ويندرج تحتها معايير، وتتضمن المعايير مؤشرات، وتوصيف لها، و تمّ مراعاة اشتمال كل مجال على أكثر من معيار حسب طبيعة المجال، وصياغة محتوى المعيار في صورة خبرية، وصياغة المؤشر في صورة إجرائية قابلة للقياس، وأن يحتوي كل مؤشر على أداء أو فعل سلوكي واحد، مع التوازن بين المعايير الفرعية، و كذلك التوازن بين المؤشرات الفرعية في كل معيار من المعايير.
- مراعاة أن تشتمل معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها على الاتجاهات الحديثة في: تفسير القرآن الكريم وفهم النص القرآني وخصائص احتياجات التلميذ الأصم

وخصائص مرحلة الطفولة المتوسطة (٩-١٢) في الجوانب: العقلية والاجتماعية، والوجدانية والمعرفية والمهارية.

- اعتماد المعايير التي تتال نسبة مرتفعة من اتفاق المحكمين تتخطى (٨٥ %) ، وتمّ استخدام أسلوب دلفاي ذي الجولات المتعددة، للتحكيم على المعايير، حيث تم تحكيمها مرتين.

٣- مصادر بناء المعايير :

تم الرجوع إلى المصادر والمراجع ذات العلاقة في بناء معايير اختيار الآيات القرآنية الكريمة وتفسيرها: كالتالي:

- مصادر خاصة بالتفسير وفهم النص القرآني: ندوة برامج تحفيظ القرآن الكريم للأطفال (١٩٩٥)، ودراسة كل من "أبو شهبه" (٢٠٠٢)، والذهبي (٢٠٠٥)، ومحمود (٢٠٠٥)، ومتولي (٢٠٠٦)، وسعد (٢٠٠٧)، وعبد الجواد وعبد الله (٢٠٠٩)، والثبتي (٢٠١١)، والمالكي (٢٠١١)، وخليفة (٢٠١٣)، و المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية (٢٠١٣)، والندوة العلمية الدولية: "القرآن الكريم ورؤية العالم (٢٠١٤).

- مصادر خاصة بالطفولة و التلاميذ الصم:دراسة كل من: بوزويج (٢٠٠٤)، وزهران (٢٠٠٥)، القريوتي (٢٠٠٦)، و المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي (٢٠٠٦)، و دراسة كل من: العمري (٢٠٠٩)، وقرين (٢٠١٤)، وسعد (٢٠١٥)، حسين (٢٠١٨)، أيمن وعلي (٢٠١٨)، والمؤتمر الإسلامي الخامس "تحو طفولة آمنة" الرباط، المملكة المغربية (٢٠١٨م).

- مصادر خاصة بالمعايير وبيئاتها وجودة الكتاب المدرسي: دراسة كل من: البكري (١٩٩٩)، و الحامد، وناصر والحارثي (٢٠٠١)، و"أبو صالح"، والإمارة، وظفر (٢٠٠٤)، والخوالدة (٢٠٠٤)، والحارثي (٢٠٠٥)، والغانم ويدر

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

والصالح(٢٠٠٥)، ندوة معايير الجودة والاعتماد في الدراسات الإسلامية" (٢٠٠٥)، وحلس(٢٠٠٧)، و وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية(٢٠٠٧)، والمناوي(٢٠٠٩)، والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(٢٠٠٩)،و السمييري(٢٠١٠)، مؤسسة المري(٢٠١٠)، والجلاد(٢٠١١)، وحamad(٢٠١١)، والجوفان(٢٠١٥)، وخليفة(٢٠١٦)، والمؤتمر الدولي لتعزيز التربية الإسلامية(٢٠١٦)، والحجيلي(٢٠١٧)وزارة التربية والتعليم بالإمارات العربية المتحدة (٢٠١٧).

وفي ضوء هذه المصادر أعدّ الباحث قائمة أولية بمعايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها للتلاميذ الصم، وتمّ عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها.

٤- صدق قائمة المعايير

للتحقق من صدق المعايير تمّ عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات متنوعة يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) تخصصات السادة المحكمين على قائمة المعايير

م	تخصصات المحكمين	العدد
١	المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية.	٦
٢	المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.	٥
٣	علم التفسير.	٣
٤	أصول التربية الإسلامية.	٤
٥	علم النفس التعليمي.	٤
	المجموع	٢٢ محكمًا

وتمّ عرض قائمة المعايير على مجموعة من المحكمين بهدف إبداء رأيهم في المعايير من حيث:مدى شمول المجالات الأساسية والمعايير، ومدى انتماء المعايير والمؤشرات الفرعية للمجالات الأساسية، ومناسبة المعايير الأساسية والفرعية للتلاميذ الصم في الصف الخامس الابتدائي، وتحديد مدى وضوح الصياغة اللغوية.

وكانت آراء السادة المحكمين كالاتي: مراعاة التناسب بين عدد المعايير والمؤشرات في كل مجال من المجالات، والتدرج في عرض المعايير والمؤشرات، والتركيز فقط على الآيات القرآنية وتفسيرها للتلاميذ الصم، والجدول التالي يوضح تعديلات السادة المحكمين على قائمة المعايير.

جدول (٢) التعديلات التفصيلية للسادة المحكمين على قائمة المعايير.

المجال	تعديل المحكمين	السبب
المجال الأول:مراعاة توثيق الآيات القرآنية و تفسير معانيها.	حذف معيار:المصطلحات العلمية.	لأنه لا يتناسب مع مستوى التلاميذ الصم بالصف الخامس الابتدائي.
المجال الثاني:فهم النص القرآني:مهارات الفهم التحليلي للآيات القرآنية.	حذف معيار: ذكر سبب نزول الآيات القرآنية التي تسهم في فهم النص القرآني. حذف معيار: ربط تفسير الآيات القرآنية بالأحاديث النبوية ذات الصلة عند الحاجة.	لأنه لا يتناسب مع مستوى التلاميذ الصم بالصف الخامس الابتدائي.
المجال الرابع:موضوعات الآيات القرآنية للتلاميذ الصم.	حذف معيار:تحديد الهدف من النص القرآني. حذف معيار: التمييز بين الدلالة المعجمية والدلالة الشرعية لألفاظ القرآن.	لأنه لا يتناسب مع مستوى التلاميذ الصم بالصف الخامس الابتدائي.
المجال الخامس: عرض الآيات الكريمة وتنظيم تفسيرها.	معيار: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر. حذف مؤشر:يفرق بين صفات الألوهية و الربوبية.	لأنه لا يتناسب مع مستوى التلاميذ الصم بالصف الخامس الابتدائي.
المجال السابع:الإخراج الفني في عرض الآيات القرآنية و تفسيرها للتلاميذ الصم.	معيار:عرض الآيات الكريمة و تفسيرها بطريقة جاذبة علمية للتلاميذ الصم. حذف مؤشر:يعرض مفاهيم متكاملة من العلوم الشرعية.	لأنه لا يتناسب مع مستوى التلاميذ الصم بالصف الخامس الابتدائي.
	تفصيل مجالات الإخراج الفني في خمسة معايير بدلا من ثلاثة.	حتى تكون المعايير الفرعية أكثر وضوحاً و تفصيلاً.

وتم إجراء تعديلات السادة المحكمين على قائمة المعايير، وفيما يلي قائمة المعايير التفصيلية.

٥- مكونات المعايير التفصيلية:

تكوّنت قائمة المعايير من:مجالات ومعايير ومؤشرات اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها؛ حيث تكونت القائمة من سبعة مجالات رئيسة، وكل مجال تكوّن من عدة معايير، وكل معيار له عدد من المؤشرات، والجدول التالي يوضح المجالات والمعايير والمؤشرات:

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

جدول (٣) قائمة المجالات و المعايير و المؤشرات والنسب المئوية لكل منها

النسب المئوية	المؤشرات	النسبة المئوية	المعايير	المجالات
٥.٤%	٩	١٢%	(٣)معايير - التوثيق العلمي للآيات القرآنية التي يتم عرضها. - ترجمة الأعلام - مصادر تفسير الآيات.	المجال الأول:مراعاة توثيق الآيات القرآنية و تفسير معانيها
٩%	١٥	١٢%	(٣)معايير - مهارات فهم المعاني اللغوية للآيات القرآنية. - مهارات فهم المعاني البلاغية للآيات القرآنية. - مهارات الفهم التحليلي للآيات القرآنية.	المجال الثاني:مهارات فهم النص القرآني
١٥.٦%	٢٦	٢٠%	(٥)معايير - خصائص التلاميذ الصم العقلية. - خصائص التلاميذ الصم اللغوية. - خصائص التلاميذ الصم النفسية. - خصائص التلاميذ الصم الاجتماعية. - احتياجات التلاميذ الصم التقنية.	المجال الثالث:احتياجات التلاميذ الصم وتلبية احتياجاتهم العقلية، والاجتماعية.
٢١.١%	٣٥	١٢%	(٣)معايير - الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر. - الآداب والقيم. - القصص القرآني.	المجال الرابع:موضوعات الآيات القرآنية للتلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية.
١٧.٥%	٢٩	١٢%	(٣)معايير - مراعاة الأهداف عند اختيار الآيات و تفسيرها. - عرض الآيات الكريمة و تفسيرها بطريقة جاذبة علمية	المجال الخامس:عرض المحتوى وتنظيمه

			للتلاميذ الصم. - منطقية تنظيم المحتوى.	
٢١.١ %	٣٥	%١٢	- (٣) معايير الأهداف الإجرائية. الأنشطة التعليمية. أساليب التقويم.	المجال السادس: مراعاة شمول عناصر تناول الآيات وتفسيرها.
١٠.٣ %	١٧	%٢٠	- (٥) معايير الخطوط. - الألوان. الأشكال و الصور. - الطباعة. - التنسيق.	المجال السابع: الإخراج الفني في عرض الآيات القرآنية و تفسيرها للتلاميذ الصم.
١٠٠ %	١٦٦ مؤشرًا	١٠٠ %	٢٥ معيارًا	

ثانيًا: إعداد الوحدة التعليمية:

(١) أهداف الوحدة التعليمية:

هدفت الوحدة المقترحة التي تم إعدادها في ضوء معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي إلى تنمية مهارات فهم الآيات القرآنية وفهم تفسيرها، وتنمية مهاراتهم في إدارة ذواتهم التعليمية والاجتماعية والمهنية، من خلال الآيات الكريمة بتوظيفها عمليًا.

وتهدف كذلك إلى:

- تنمية فهم التلاميذ الصم للأسلوب القرآني و الجانب التدوقي والشرعي والتطبيقي.
- تعرف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم لمهاراتهم وقدراتهم والجوانب الجيدة في شخصيتهم وجوانب الضعف فيها؛ للإفادة منها في تحقيق أهدافهم الخاصة وتلبية احتياجاتهم من خلال المحتوى الديني من الآيات القرآنية وتفسيرها.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

(٢) أهمية الوحدة التعليمية:

- تحتوي على موضوعات تنمي أهم الاحتياجات الدينية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم و هي: فهم النص القرآني كتاب الله عزّ وجلّ، و ما يترتب على هذا الفهم من سلوكيات، و عبادات.
- تقدم الوحدة المقترحة أنشطة تعليمية في ضوء معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها لتنمية مهارات إدارة الذات لدى التلاميذ الصم من خلال ربط الجانب الديني و الأنشطة المختلفة، حيث يفيد منها المتعلمون في إدارة ذواتهم التعليمية و الاجتماعية.
- تقدم للمعلمين نماذج عملية لدروس يمكنهم من خلالها إظهار أهمية التربية الإسلامية في بناء شخصية التلاميذ الصم؛ فقد اشتملت الوحدة على الدروس الآتية: أتعلم لأعرف-أتعلم لأعمل- أتعلم لأكون- أتعلم لأتعايش مع غيري-أنا تلميذ عملي- أنا متميز، و بدأ فهي تعد التلاميذ بطريقة متكاملة.

(٣) أسس بناء الوحدة التعليمية:

- تمّ بناء الوحدة التعليمية بمراعاة الأسس التالية:
- قائمة المعايير الخاصة باختبار الآيات القرآنية وتفسيرها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم، وعددها (٧) مجالات أساسية، و(٢٥) معيارًا أساسيًا، و(١٦٦) مؤشراً، وذلك قدر الإمكان.
 - اختيار عنوان للوحدة التعليمية يرتبط بحياة التلاميذ وتدور حولها دروسها، وتكون جاذبة للتلاميذ الصم، وهي "قرآني يهديني"؛ حتى يمكن أن يفيد منها التلاميذ عملياً في حياتهم.

- اختيار آيات قرآنية مناسبة لسن التلاميذ، ويسهل عليهم حفظها وفهمها، وترتبط بحياة التلاميذ، و تساعدهم في تنمية ذاتهم وشخصيتهم.
- مراعاة مبادئ إعداد الوحدة التعليمية من: وجود أهداف عامة للوحدة وأهداف خاصة لكل درس، ومحتوى علمي، وأنشطة تعليمية للتلاميذ، وتقويم تعلم التلاميذ، ومهام حياتية.
- مراعاة خصائص التلاميذ الصم، بتقديم معلومات ومحتوى يراعي إعاقاتهم، ومستواهم التعليمي، الذي ينخفض عن مستوى زملائهم العاديين، واعتمادهم على التعلم البصري والتكنولوجيا.
- مراعاة أن يضم كل درس من الدروس مهارات لفهم النص القرآني، ومهارات تنمية الذات، بطريقة متكاملة ومتناسقة، ومرتجة من الدرس الأول حتى السادس، عبر محتويات الوحدة التعليمية.

(٤) مصادر إعداد الوحدة التعليمية :

- تمّ الرجوع إلى المصادر التالية في إعداد الوحدة التعليمية :
- المعايير: ومنها المعايير التي تمّ إعدادها والتحكيم عليها في اختيار الآيات القرآنية، والمعايير القومية للتعليم لمادة التربية الإسلامية، ومعايير التعليم للتلاميذ الصم، وأهداف المرحلة الابتدائية للتلاميذ الصم. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩) (وزارة التربية والتعليم الإمارات، ٢٠١٤)
 - كتاب التربية الإسلامية المقرر على التلاميذ: لتحديد الشكل المناسب والإخراج الفني الأكثر مناسبة للتلاميذ، وتعرف جوانب القوة في الكتاب، وتلافي جوانب النقص الموجودة فيه.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

- الوحدات التعليمية: التي أعدها الباحثون، ومنها دراسة كل من: حافظ (٢٠١٦) و زيادة (٢٠١٧).
- الدراسات والبحوث التي أجريت عن مهارات فهم النص القرآني: ومنها دراسة كل من: سعد (٢٠١٣)، والعنبي (٢٠١٦)، والطنوبي (٢٠١٩)، و نعيم (٢٠١٩)، ومحمد (٢٠١٩).
- الرجوع لمعلمي التربية الإسلامية في مدارس الصم؛ لتحديد الاحتياجات الفعلية للتلاميذ، وتحديد مدى مناسبة الوحدة للتلاميذ.

(٥) بناء محتوى الوحدة:

تمّ بناء الوحدة بحيث تحتوي على: العنوان الرئيس، والموضوعات الفرعية، و مهارات فهم النص القرآني، وإدارة الذات، و تمّ اختيار موضوعات تهم التلاميذ الصم في حياتهم من خلال وحدة بعنوان: قرآني يهديني في ست موضوعات مهمة و شاملة للتلاميذ الصم (أتعلم لأعرف-أتعلم لأعمل- أتعلم لأكون- أتعلم لأتعايش مع غيري-أنا تلميذ عملي- أنا متميز)

(٦) طرق التدريس المستخدمة والأنشطة التعليمية

- تمّ مراعاة أن تناسب طرق التدريس وأنشطته:
- مستوى التلاميذ الصم وطبيعة إعاقاتهم.
 - محتوى الوحدة والدروس.
 - الاتجاهات الحديثة في تنمية ذوات التلاميذ الصم، بالاعتماد على أنفسهم في إدارة ذاتهم، واتخاذ القرارات العملية والقيام بإجراءات تنفيذية لتحقيق أهدافهم.
 - مراعاة التعلم البصري والتكنولوجي.

- البدء باستراتيجيات وأنشطة التعلم السهلة والبسيطة ثم الأكثر عمقاً.

(٧) أساليب التقويم المستخدمة :

وتم مراعاة أن تكون أساليب التقويم :

- متنوعة وسهلة، ويمكن للتلاميذ تطبيقها.

- شاملة لأسئلة مباشرة وأسئلة تقويم ذاتي للتلاميذ.

- تقويم قبلي وبعدي وبنائي أثناء تنفيذ الأنشطة.

جدول (٤) يوضح الدروس والمهارات والأنشطة التعليمية و أساليب التقويم المستخدمة

موضوعات الوحدة	مهارات فهم النص القرآني	مهارات إدارة الذات	أساليب التعلم والأنشطة	أساليب التقويم
وحدة (قرآني يهديني) ١- أتعلم لأعرف.	اولاً: مهارات الجانب المعرفي: تحديد فكرة الرئيسة في النص.	الوعي بالاستراتيجيات اللازمة للتعلم.	الخبرات الذهنية - مهارة التلخيص - لعب الأدوار.	اسئلة تقويم مستويات عليا من التفكير.
٢- اتعلم لأعمل.	فهم معاني الكلمات القرآنية.	الوعي بالأهداف الشخصية.	دورة ديمنج (التخطيط - التنفيذ - التقويم - المتابعة).	تقويم ذاتي عن مدى قدرته على التخطيط و التنفيذ.
٣- اتعلم لأكون.	ثانياً : مهارات الجانب الأسلوبي: تحديد الغرض من الآيات الكريمة التمييز بين الطلب في الفعل (أمر - نهي).	تحديد الإمكانيات والقدرات الشخصية .	مهارة التفكير الناقد - مهارات التقويم الذاتي.	استبانة عن مهارات التلاميذ و قدراتهم.
٤- اتعلم لاتعايش مع غيري.	ثالثاً : مهارات الجانب التدوقي: تحديد وزن الكلمات. تحديد العلاقات بين الكلمات.	التخطيط لتحقيق الأهداف.	مهارة العمل الجماعي.	تقويم موافق حياتية.
٥- انما تلميذ عملي.	رابعاً: مهارات الجانب الشرعي: التمييز بين الآيات فيما تتضمنه من حكم شرعي. تحديد الأحكام	تنظيم الذات لتنفيذ خطة الأهداف.	استراتيجية حل المشكلات واتخاذ القرارات.	تقويم خطط تنفيذ الأهداف.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

			الشرعية.	
الحكيم علي مواقف حياتية - استبانة لتقويم مهارات التميز.	مهارات التفكير - الابتكاري - طريقة المشروعات.	المراجعة الذاتية ووضع إجراءات بديلة.	خامساً: مهارات الجانب التطبيقي: ربط النص بالواقع في البيئة. التخطيط للحياة في ضوء فهم الآيات.	٦- أنا متميز.

(٨) التحكيم على الوحدة التعليمية ودروسها:

تمّ عرض الوحدة التعليمية على (٧) محكمين من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية و التربية الإسلامية، و(٤) محكمين من المتخصصين في علم النفس التعليمي لإبداء الرأي في مدى مناسبة الوحدة في تنمية مهارات فهم النص القرآني وتنمية مهارات إدارة الذات، كما تمّ عرضها على (٤) من المحكمين المتخصصين في الإعاقة السمعية.

جدول (٥) نسبة الاتفاق بين المحكمين على الوحدة التعليمية

معايير التحكيم	نسبة الاتفاق بين المحكمين (الأول)	نسبة الاتفاق بين المحكمين (الثاني)
١- عنوان الوحدة وموضوعات الدروس.	%٧٢	%٧٩
٢- محتوى الدروس (التربية الدينية والإسلامية).	%٧٩	%٨٤
٣- طريقة عرض الأنشطة التعليمية.	%٧٥	%٨٣
٤- اللغة ومدى مناسبتها للتلاميذ الصم.	%٨١	%٨٥
٥- أساليب التقويم المستخدمة.	%٨٠	%٨٢
٦- مدى مراعاة الاحتياجات العقلية، والاجتماعية، والدينية للتلاميذ الصم.	%٧٤	%٧٩

حيث تم إعطاء المحكمين الوحدة المقترحة في صورتها النهائية، بالإضافة إلى معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها؛ للتحكيم على الوحدة ودروسها في ضوء هذه المعايير، وكذلك إضافة ما يروونه مناسباً لإثراء الوحدة التعليمية.

وأشار المحكمون إجمالاً إلى: مناسبة الوحدة التعليمية من حيث عنوانها ومحتواها وأهدافها وأنشطتها وأساليب تقويمها للتلاميذ الصم في الصف الخامس الابتدائي.

كما أشاروا إلى:

- اختصار الأنشطة في بعض الدروس؛ حيث إن وقت الحصة لا يسمح بكل هذه الأنشطة.
- إجراء تعديلات في بعض الألفاظ اللغوية؛ حتى تناسب مستوى التلاميذ الصم.
- توزيع الأنشطة التعليمية وطرائق التدريس بطريقة متوازنة على الدروس.
- إثراء الوحدة الدراسية بإضافة قاموس لغوي في نهاية الدروس من أجل التنمية اللغوية للتلاميذ وإثراء فهمهم للآيات القرآنية.
- إضافة استمارة تقييم ومتابعة لأداء التلاميذ الصم وتوجيهها لأولياء الأمور؛ لإبداء رأيهم في مستوى أبنائهم.

(٩) إعداد دليل معلم لتدريس الوحدة التعليمية :

هدف دليل المعلم لتدريس الوحدة التعليمية المقترحة إلى تنمية وعي المعلمين بأهداف الوحدة المقترحة في الآيات القرآنية وتفسيرها للتلاميذ الصم في الصف الخامس الابتدائي، وليكون مرشداً للمعلم في تدريسها بطريقة فعّالة ومثمرة، واشتمل الدليل على: جزء نظري: يتناول مفهوم معايير اختيار الآيات وتفسيرها، وموضوعات الوحدة وأهدافها، والتلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية واحتياجاتهم المختلفة، وطرق التدريس التي يتم

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

استخدامها في تدريس الوحدة، كما اشتمل الدليل على: جزء تطبيقي عملي، وهو شرح تفصيلي للدروس وأهدافها وكيفية تدريسها للتلاميذ.

ثالثاً: إعداد اختبار فهم النص القرآني:

١- الهدف من الاختبار: قياس مدى فهم النص القرآني في وحدة مقترحة للتلاميذ الصم في ضوء معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها للتلاميذ الصم، وذلك من خلال مقارنة الأداء القبلي والبعدي في الاختبار.

٢- مصادر إعداد اختبار مهارات فهم النص القرآني: تم الرجوع للاختبارات الآتية: اختبار مهارات تفسير القرآن الكريم سعد (٢٠٠٩)، واختبار مهارات فهم النص القرآني سعد (٢٠١٣)، واختبار مهارات التفسير في مقرر القرآن الكريم الحربي (٢٠١٨)، واختبار المفردات القرآنية لزيادة (٢٠١٨).

٣- محتوى الاختبار: اشتمل الاختبار على المهارات الأساسية والفرعية التالية.

جدول (٦) المهارات الأساسية والفرعية لاختبار مهارات فهم النص القرآني

مفردات الاختبار	المهارات الفرعية	المهارات الأساسية
٣	١- فهم معاني الكلمات القرآنية.	أولاً: مهارات الجانب المعرفي.
٣	٢- تحديد الفكرة الرئيسية في النص القرآني.	
٣	٣- تحديد الغرض من الآيات الكريمة.	ثانياً: مهارات الجانب الأسلوبى.
٣	٤- التمييز بين صيغ الطلب و النهى.	ثالثاً: مهارات الجانب التدوقي.
٣	٥- تحديد وزن الكلمات الموجودة في النص.	
٣	٦- تحديد العلاقات بين الكلمات ومرادفها.	
٣	٧- التمييز بين الآيات من حيث: احتوائها على أحكام شرعية أم لا.	رابعاً: مهارات الجانب الشرعي.
٣	٨- تحديد الأحكام الشرعية الواردة في النص.	خامساً: مهارات الجانب التطبيقي.
٣	٩- ربط النص بالواقع في البيئة.	
٣	١٠- التخطيط للحياة في ضوء فهم الآيات القرآنية.	

المجموع	١٠ مهارات	٣٠ مفردة
---------	-----------	----------

- و تمّ مراعاة الآتي عند وضع الاختبار:
- أن تكون مفردات الاختبار من القاموس اللغوي للتلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية، ومن المقررات الدراسية الخاصة بهم.
 - وضوح الكلمات والجمل.
 - قياس كل مهارة فرعية من مهارات فهم النص القرآني بأكثر من مفردة اختبارية.
 - دقة المفردة في قياس المهارة الموضوعية لها .
 - التدرج في عرض أسئلة ومفردات الاختبار؛ نظرا لطبيعة التلاميذ الصم، حيث ينبغي مراعاة ما يتصفون به من إعاقة سمعية أو ضعف في السمع.
 - أسئلة الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لضمان أكبر قدر من الموضوعية، ولسهولة النسبة للتلاميذ الصم، وسهولة تصحيحها.
- تمّ تحديد الأوزان النسبية لموضوعات الوحدة المقترحة وفقا لمتوسط الوزن النسبي للأهداف التعليمية، وعدد الصفحات لموضوعات الوحدة، و أوزان مهارات فهم النص القرآني.

جدول رقم (٧) يوضح مواصفات الاختبار.

م	مكونات فهم النص القرآني					الوزن النسبي	الدروس
	٥م	٤م	٣م	٢م	١م		
٥	٢٧	١٦	٢٢	١٠	١	١٦.٦٦%	وحدة : "قرآني يهديني" ١- أتعلم لأعرف.
٥	٢٩	٣٠	١١	٢	٢٥	١٦.٦٦%	٢- أتعلم لأعمل.
٥	٢٨	١٢	٣	٨	٩	١٦.٦٦%	٣- أتعلم لأكون.
٥	٥	٤	٢٣	٧	٦	١٦.٦٦%	٤- أتعلم لأعيش مع غيري.
٥	١٥	٢١	٢٤	١٣	١٨	١٦.٦٦%	٥- أنا تلميذ عملي.
٥	٢٦	٢٠	١٤	١٩	١٧	١٦.٧٠%	٦- أنا متميز.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

المجموع	١٠٠	٦	٦	٦	٦	٦	٣٠ مفردة
---------	-----	---	---	---	---	---	----------

وتمت كتابة تعليمات الاختبار، ووضع مقياس لتصحيحه، بالإضافة إلى نموذج للتلاميذ للإجابة عن الأسئلة، وتم التأكد من صدق الاختبار وثباته.

٤- صدق اختبار مهارات فهم النص القرآني:

يقصد بالصدق أن تقيس مفردة الاختبار ما وضعت لقياسه، وللتأكد من صدقه تم عرضه على (٨) من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وكانت هناك بعض الملاحظات منها: تعديل بعض مفردات الاختبار، و حذف بعض المفردات لصعوبتها، و تم إجراء التعديلات المطلوبة.

٥- ثبات اختبار مهارات فهم النص القرآني:

تم قياس ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون، فقد تم تطبيق اختبار مهارات الفهم مرتين (يفصل بينهما ثلاثة أسابيع) على عينة من التلاميذ الصم بالصف الخامس الابتدائي بمدرسة أخرى، غير العينة البحثية التي تم تطبيق التجربة والوحدة الدراسية عليها، وعدد التلاميذ الصم الذين تم التطبيق عليهم (١٠) تلاميذ، والجدول التالي يوضح نتائج معامل ثبات مفردات الاختبار.

جدول (٨) ثبات مفردات اختبار مهارات فهم النص القرآني .

م	مهارات فهم النص القرآني	عدد المفردات	معامل ارتباط بيرسون
١	مهارات الجانب المعرفي.	٦	٠.٧٤
٢	مهارات الجانب الأسلوبي.	٦	٠.٨١
٣	مهارات الجانب التدوقي.	٦	٠.٨٢
٤	مهارات الجانب الشرعي.	٦	٠.٧٩

٥	مهارات الجانب التطبيقي.	٦	٠.٨٠
	الاختبار ككل	٣٠ مفردة	٠.٨٦

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معامل الارتباط موجبة، عند مستوى دلالة (٠.٠١)، و بالتالي فمفردات الاختبار تتصف بالثبات بدرجة مناسبة في كل مهارة من مهارات فهم النص القرآني، وعلى مستوى المهارات ككل.

رابعاً: مقياس إدارة الذات للتلاميذ الصم

١- **هدف المقياس:** هدف المقياس إلى الوقوف على مدى إدارة التلاميذ الصم لقدراتهم وإمكانياتهم المختلفة دون الاعتماد على الآخرين، حيث يعتمد التلاميذ على أنفسهم في إدارة وتفعيل قدراتهم للوصول لأهدافهم التعليمية والاجتماعية والحياتية والمهنية.

٢- **مصادر إعداد المقياس:** تم الرجوع للمقاييس الآتية: مقياس الإدارة للذات Peter G Mezo, (2008)، واشتمل على (١٦) بنداً منها: الانتباه الممتد، والحفاظ على التتبع المرتبط بالهدف، و الوعي بردود الفعل العاطفية، و الوعي الدقيق أثناء المشاركة في المهمة، والوعي بالأفكار المتعلقة بالمهمة، ومدى تحقيق معايير الأهداف، و مقياس إدارة الذات لذوي الاحتياجات الخاصة، ومقياس سمير عبد الجواد (٢٠٠٩)، و اشتمل على الأبعاد الآتية: (الوعي بالذات-تنظيم الذات-التخطيط-التنظيم-التعبير عن الذات التوكيدية)، وعدد مفردات المقياس (٥٨) مفردة، و مقياس إدارة الذات ل:سمر عبد البديع السيد (٢٠١٥)، وتكوّن من ثلاثة مكونات رئيسة (رؤية الذات-التعبير عن الذات-تدعيم الذات)، وعدد مفردات المقياس (٣٨) مفردة، و مقياس السعيد (٢٠١٨)، و اشتمل على أربعة أبعاد هي: إدارة الوقت، ومراقبة الذات، وتعزيز الذات، وتقييم الذات.

٣- **محتوى المقياس:** احتوى المقياس على جزئين: الأول خاص بالبيانات الأساسية للتلميذ، والجزء الثاني يتناول مفردات المقياس الخاصة بإدارة الذات، وقد صيغت

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

مفردات المقياس بطريقة إجرائية، ترتبط بالقدرة على معرفة الإمكانيات، والقدرات الذاتية، و الأهداف التي يرغب التلميذ الأصم في تحقيقها، والإجراءات العملية التي يقوم بها لتحقيقها، و اشتملت أبعاد المقياس ومفرداته في صورته الأولية على الآتي: الوعي بالاستراتيجيات اللازمة للتعلم ومفرداته (٣) مفردات، و الوعي بالأهداف الشخصية ومفرداته (٣)، وتحديد إمكانياته وقدراته الشخصية ومفرداته (٣)، والتخطيط لتحقيق الأهداف ومفرداته (٣)، وتنظيم الذات لتنفيذ خطة الأهداف ومفرداته (٣)، والمراجعة الذاتية ووضع خطة بديلة ومفرداته (٥).

جدول (٩) يوضح وصفاً لأبعاد مقياس إدارة الذات.

الأبعاد	التوصيف
١- الاستراتيجيات اللازمة للتعلم.	يقصد بها مدى تمييز التلميذ الأصم للاستراتيجيات الخاصة بالتعلم سواء كانت فردية أو جماعية والمناسبة للمحتوى الديني، والمناسبة لتعلمه الذاتي والشخصي، والتي يفضلها في أثناء التعلم.
٢- الأهداف الشخصية.	يقصد بها مدى الوعي بالأهداف التي يسعى لتحقيقها في المستقبل في (التعليم - العمل - الناحية الاجتماعية...) ومدى وجود أهداف للتلميذ من الأساس.
٣- تحديد الإمكانيات والقدرات الشخصية.	يقصد بها مدى وعي التلميذ الأصم بجوانب القوة في شخصيته، والجوانب التي تحتاج إلى تنمية وتحسين؛ ليحقق أهدافه.
٤- التخطيط لتحقيق الأهداف.	وهو وضع خطة عملية قبل البدء في التنفيذ؛ لتحقيق الأهداف، وكيف يمكن أن يدير ذاته للوصول لهذه الأهداف.
٥- تنظيم الذات لتنفيذ خطة الأهداف.	مدى قدرة التلميذ الأصم على تنظيم مهاراته وقدراته الشخصية وتوظيفها؛ حتى يحقق الأهداف التي سعى إليها.
٦- المراجعة الذاتية ووضع خطط بديلة.	يقصد بها تقييم مدى النجاح في تحقيق الأهداف التي تم وضعها، ووضع خطط وإجراءات بديلة لتحقيق الأهداف بصفة مستمرة.

١- صدق المقياس: تم عرض المقياس على (٩) محكمين من المتخصصين في علم النفس التعليمي والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية و التربية الإسلامية، وأبدى المحكمون الملاحظات التالية:

- مراعاة التناسق بين مفردات أبعاد المقياس.
- حذف مفردتين من الوعي بالأهداف الشخصية لتكرارها، و حذف مفردة من بعد: تحديد الإمكانات والقدرات الشخصية لصعوبتها بالنسبة للتلاميذ الصم، وحذف مفردة من بعد: القدرة على التخطيط للأهداف، وحذف مفردة من بعد: المراجعة الذاتية و وضع خطط بديلة؛ لتكون (٥) مفردات.
- وبالتالي اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٦) أبعاد رئيسة و (٢٠) مفردة فرعية، بتدرج من (١-٥) أمام كل مفردة من المفردات، والمجموع الكلي لدرجات المقياس (١٠٠) درجة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠) أبعاد ومفردات مقياس إدارة الذات.

م	أبعاد المقياس	عدد المفردات	الدرجات
١	الوعي بالاستراتيجيات اللازمة للتعلم.	٣	١٥
٢	الوعي بالأهداف الشخصية.	٣	١٥
٣	تحديد الإمكانات والقدرات الشخصية .	٣	١٥
٤	التخطيط لتحقيق الأهداف.	٣	١٥
٥	تنظيم الذات لتنفيذ خطة الأهداف.	٣	١٥
٦	المراجعة الذاتية ووضع إجراءات بديلة.	٥	٢٥
المجموع		٢٠ مفردة	١٠٠

- ٢- ثبات مقياس إدارة الذات: تم قياس ثبات مقياس إدارة الذات للتلاميذ الصم باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، حيث تم تطبيق مقياس إدارة الذات مرتين يفصل بينهما فترة مدتها ثلاثة أسابيع على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم، غير عينة البحث عددهم (١٥) تلميذاً من الصم.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

جدول (١١) ثبات مقياس إدارة الذات

م	أبعاد المقياس	عدد المفردات	معامل الارتباط
١	الوعي بالاستراتيجيات اللازمة للتعلم.	٣	٠.٧٨
٢	الوعي بالأهداف الشخصية.	٣	٠.٨٠
٣	تحديد الإمكانيات والقدرات الشخصية .	٣	٠.٨١
٤	التخطيط لتحقيق الأهداف.	٣	٠.٦٧
٥	تنظيم الذات لتنفيذ خطة الأهداف.	٣	٠.٧٣
٦	المراجعة الذاتية ووضع إجراءات بديلة.	٥	٠.٧١
	مجموع مفردات المقياس	٢٠	٠.٨٢

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لكل بعد من الأبعاد منفرداً كان موجباً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وكذلك مجموع الأبعاد ككل، مما سبق يتضح أن المقياس كان صادقاً و ثابتاً، وأصبح جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

عينة البحث :

عينة تجريبية وأخرى ضابطة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم بالمدارس الحكومية، والجدول التالي يوضح عينة البحث.

جدول (١٢) وصف عينة البحث التجريبية و الضابطة

عينة البحث التجريبية	عينة البحث الضابطة
تمّ تطبيق البرنامج على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الأمل للصم بعرب جهينة إدارة شبين القناطر التعليمية، مديرية التربية و التعليم ببناها، محافظة القليوبية، و تراوحت أعمار التلاميذ بين (١١-١٢) سنة، و	تمّ تطبيق البرنامج على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مدرسة التربية الخاصة بشرق شبرا الخيمة، محافظة القليوبية، و تراوحت أعمار التلاميذ بين (١١-١٢) سنة، وعددهم (١٠)

تلاميذ.	عدد ٩ (٩) تلاميذ.
---------	-------------------

تطبيق أدوات البحث

- التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار مهارات فهم النص القرآني ومقياس إدارة الذات).

هدف التطبيق القبلي إلى رصد مدى وجود مهارات فهم النص القرآني، ومهارة إدارة الذات لدى التلاميذ و تحديد مستواهم فيها، وكذلك تمّ التطبيق القبلي بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء تجربة البحث، و أيضا لإجراء عمليات المقارنة الإحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لكل عينة من العينتين.

قام بالتطبيق القبلي لأدوات البحث معلمو التربية الإسلامية بالتعاون مع مترجم لغة الإشارة، وبحضور الباحث، حيث قام الباحث بالجلوس مع معلمي التربية الإسلامية في كل مدرسة على حدة ومع مترجم لغة الإشارة، لتوضيح فكرة البحث و أهميته، وكيفية التطبيق على التلاميذ الصم، وضرورة مراعاة التلاميذ لتعليمات الاختبار من كتابة البيانات، وقراءة الأسئلة جيدا ثم اختيار بديل واحد من البدائل أمام كل سؤال أو مفردة، وتدوين الإجابة في ورقة الإجابة المخصصة لذلك.

وتم إعطاء نسخة من أدوات التطبيق القبلي لمعلمي العينتين التجريبية والضابطة، و كانت هناك بعض الاستفسارات من التلاميذ، وتمت الإجابة عنها بلغة الإشارة و بعرض أمثلة شارحة على السبورة.

جدول (١٣) مدة التطبيق القبلي وتاريخه

الاختبار	تاريخ التطبيق	الوقت
اختبار مهارات الفهم القرآني.	الثلاثاء ٢٠١٩/١٠/١	(٣٠) مفردة، دقيقة لكل مفردة، بالإضافة إلى (٥) دقائق للتعليمات، و الوقت الكلي للاختبار (٣٥) دقيقة.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

مقياس إدارة الذات.	الخميس ٢٠١٩/١٠/٣	(٢٠) مفردة، دقيقة لكل مفردة، بالإضافة (٥) دقائق للتعليمات، والوقت الكلي للاختبار (٢٥) دقيقة.
--------------------	------------------	--

تمّ التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل بدء التجريب.

• نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات فهم النص القرآني للمجموعتين التجريبية والضابطة:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل بدء التجريب تمّ حساب (U) لمتوسط ومجموع الرتب بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمهارات فهم النص القرآني، وجاءت النتائج علي النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٤) قيمة "U" لاختبار مان وتني للأعداد الصغيرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات فهم النص القرآني

المهارات	عدد العبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "U"	الدالة
		م. الرتب.	مج. الرتب.	م. الرتب.	مج. الرتب.		
- فهم معاني الكلمات القرآنية.	٣	٩	٩٠	٧.٥	٦٧.٥	١٤	غير دالة
- تحديد الفكرة الرئيسية للنص.	٣	٥	٥٠	٦.٥	٥٨.٥	١٢	غير دالة
- تحديد الغرض من الآيات الكريمة.	٣	٥.٥	٥٥	٧.٥	٦٧.٥	١٥	غير دالة
- التمييز بين صيغ الطلب في الفعل.	٣	٥.٥	٥٥	٧.٥	٦٧.٥	١٥	غير دالة
- تحديد وزن الكلمات الموجودة في النص.	٣	٥.٥	٥٥	٦.٥	٥٨.٥	١٥	غير دالة
- تحديد العلاقات بين الكلمات.	٣	٥	٥٠	٦.٥	٥٨.٥	١٢	غير دالة
- التمييز بين الآيات التي احتوت علي حكم شرعي.	٣	٥	٥٠	٦.٥	٥٨.٥	١١	غير دالة

غير دالة	١٤	٥٨.٥	٦.٥	٨٠	٨	٣	- تحديد الأحكام الشرعية الواردة في النص.
غير دالة	١٥	٥٨.٥	٦.٥	٥٥	٥.٥	٣	- ربط النص بالواقع في الحياة.
غير دالة	١٣	٤٥	٥	٥٠	٥	٣	- التخطيط للحياة في ضوء فهم الآيات الكريمة.
غير دالة	١٤	٥٩٨.٥	٦٦.٥	٦٩٠	٦٩	٣٠	مج

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية و الضابطة في اختبار مهارات فهم النص القرآني، في التطبيق القبلي "حيث بلغت قيمة "U" أقل من (١٦) فجميعها غير دالة.

• نتائج التطبيق القبلي لمقياس إدارة الذات للمجموعتين التجريبية والضابطة:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل بدء التجريب تم حساب (U) لمتوسطات ومجموع الرتب بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمهارات إدارة الذات، وجاءت النتائج علي النحو التالي:

جدول (١٥) قيمة "U" لاختبار مان وتني للأعداد الصغيرة للمجموعتين الضابطة

والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إدارة الذات

الدلالة	قيمة "U"	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		عدد العبارات	المهارات
		مجم الرتب	م الرتب	مجم الرتب	م الرتب		
غير دالة	٩	٣١.٥	٣.٥	٢٥	٢.٥	١٥	- الاستراتيجيات اللازمة للتعلم.
غير دالة	٩	٣١.٥	٣.٥	٢٥	٢.٥	١٥	- الأهداف الشخصية.
غير دالة	٩	٣١.٥	٣.٥	٢٥	٢.٥	١٥	- تحديد الإمكانيات والقدرات الشخصية.
غير دالة	٩	٢٢.٥	٣.٥	٣٥	٣.٥	١٥	- التخطيط لتحقيق الأهداف.
غير دالة	٩	٣١.٥	٣.٥	٢٥	٢.٥	١٥	- تنظيم الذات لتنفيذ

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

دالة							خطة.
غير دالة	٩	٥٨.٥	٦.٥	٥٥	٥.٥	١٥	- المراجعة الذاتية ووضوح خطة بديلة.
غير دالة	١٤	٢١٦	٢٤	١٩٠	١٩	١٠٠	مج

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس مهارات إدارة الذات؛ حيث قيمة "U" أقل من (١٦) فجميعها غير دالة، و يتبين مما سبق تكافؤ المجموعتين الضابطة و التجريبية قبل بدء التجريب، حيث كانت القيم غير دالة في اختبار مهارات فهم النص القرآني، وفي مقياس إدارة الذات لدى التلاميذ الصم.

• تطبيق الوحدة المقترحة :

بعد التأكد من صدق و ثبات الوحدة المقترحة و مناسبتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم تمّ تطبيقها على عينة البحث التجريبية.

جدول (١٦) إجراءات تطبيق الوحدة المقترحة ومدته.

التاريخ والمدة	ما تم فيه	الإجراء
الاثنين ٢٠١٩/١٠/٧	- لقاء مع معلم التربية الإسلامية و مترجم لغة الإشارة؛ لتوضيح الهدف من البحث، وكيفية تدريس الوحدة الدراسية، و مهارات فهم النص القرآني ومقياس إدارة الذات في كل موضوع من الموضوعات الدراسية في الوحدة.	- اللقاء الأول: التعريف بالوحدة الأساسية.
تمّ التطبيق في الفترة من الثلاثاء ٢٠١٩/١٠/٨ حتى الخميس ٢٠١٩/١١/١٤	-الدرس الأول: حصتان (أسبوع ١) - الدرس الثاني: حصتان (أسبوع ٢) - الدرس الثالث: حصتان (أسبوع ٣) - الدرس الرابع: حصتان (أسبوع ٤) - الدرس الخامس: حصتان (أسبوع ٥) - الدرس السادس: حصتان (أسبوع ٦) (١٢ حصة / ٦ أسابيع / شهر ونصف) (متابعة أداء المعلمين في المجموعتين التجريبية والضابطة)، وتمّ اللقاء معهم ثلاث	بدء تنفيذ وتدريس الوحدة الدراسية المقترحة.

مرات بعد كل درسين ،لمناقشة تدريس الوحدة للتلاميذ.	
اللقاء الأخير مع المعلمين	للوقوف على نتيجة التطبيق النهائي، و شكر المعلمين.
الأحد ٢٠١٩/١١/١٧	

• الفنيات المستخدمة في تطبيق الوحدة:

- تمّ استخدام فنيات متنوعة في تطبيق الوحدة، و هي:
- استراتيجيات و أساليب التعلم المتنوعة، و منها: الخرائط الذهنية- مهارة التلخيص- دورة ديمنج (التخطيط- التنفيذ-التقويم-المتابعة)- مهارة التفكير الناقد- مهارات التقويم الذاتي- مهارة العمل الجماعي- استراتيجية حل المشكلات و اتخاذ القرارات- مهارات التفكير الابتكاري- طريقة المشروعات، بحيث تتفق مع أساليب و أنماط التعلم لدى التلاميذ الصم.
 - الإغراق أو الغمر: من خلال تعريض التلاميذ الصم عينة البحث التجريبية لمتغيرات واقعية ومواقف حقيقية ، و تعريضهم لمناظر تخيلية مثل: تخيل فعل سلوكيات لا تتفق مع مبادئ الدين و أخلاقياته، و الآثار المترتبة على ضعف المهارات الشخصية في الجوانب المختلفة للصم، و أثر نقصها على زيادة العزلة الاجتماعية.
 - التحصين والتطمين التدريجي: من خلال إزالة الحساسية تدريجياً لدى التلاميذ الصم بمحو الاستجابة الانفعالية غير المرغوبة، ففي بداية تنفيذ الدروس كان هناك قلق و خوف من ممارسة الأنشطة، واستبدالها باستجابة أخرى مرغوبة مضادة لها.
 - لعب الأدوار: من خلال تنفيذ الأدوار أمام التلاميذ الصم، حيث يكشف المعلم من خلال التمثيل عن مشاعره، فيسقطها على شخصيات الدور التمثيلي، و ينفس عن انفعالاته، و منها مواقف النجاح في درس أتعلم لأعرف، و أتعلم لأكون.

• الصعوبات التي واجهه الباحث أثناء التطبيق:

- من الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق البحث:
- تدريب المعلم القائم بالتطبيق العملي للوحدة ، بمحتواها و أنشطتها و فنيات تطبيقها، حيث تمّ شرح ذلك أكثر من مرة، و متابعة عملية لأدائه و توجيهه.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

- وصول الأنشطة و محتوى الوحدة الدراسية للتلاميذ الصم بطريقة صحيحة، مما أدى إلى قيام المعلم القائم بالتطبيق بإعادة تنفيذ بعض الأنشطة؛ حتى يفهمها التلاميذ الصم.
- كان هناك بعض الاستفسارات من التلاميذ الصم أثناء تطبيق اختبار مهارات فهم النص القرآني و مقياس إدارة الذات؛ مما كان يستدعي توضيح و شرح الأسئلة باستخدام لغة الإشارة أو الكتابة على السبورة.

• التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النص القرآني ومقياس إدارة الذات

جدول (١٧) التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النص القرآني ومقياس إدارة الذات

التطبيق البعدي	تاريخ التطبيق	الوقت
اختبار مهارات الفهم القرآني.	الثلاثاء ٢٠١٩/١١/١٩	٣٥ دقيقة
مقياس إدارة الذات.	الخميس ٢٠١٩/١١/٢١	٢٥ دقيقة

• نتائج التطبيق البعدي واستخلاص النتائج :

أولاً: التأكد من صحة الفرض الأول الذي ينص علي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم في اختبار مهارات فهم النص القرآني البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

للتأكد من صحة هذا الفرض تمّ حساب متوسطات ومجموع الرتب لكل مجموعة وتطبيق معادلة مان وتني للمجموعات الصغيرة، و جاءت النتائج علي النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٨) قيمة "U" لاختبار مان وتني للأعداد الصغيرة والانحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار مهارات فهم النص القرآني البعدي

الدالة	قيمة "U"	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		عدد العبارات	المهارات
		م الرتب	م الرتب	م الرتب	م الرتب		
دالة	١٩	١٠٣.٥	١١.٥	١٢٥	١٢.٥	٣	- فهم معاني الكلمات القرآنية.
دالة	٢٣	١٤٤	١٦	١٥٠	١٥	٣	- تحديد الفكرة الرئيسية للنص.
دالة	٢٠	١٣٩.٥	١٥.٥	١٥٠	١٥	٣	- تحديد الغرض من الآيات الكريمة.
دالة	١٧	٤٩.٥	٥.٥	١٤٠	١٤	٣	- التمييز بين صيغ الطلب في الفعل.
دالة	١٧	٤٩.٥	٥.٥	١٤٠	١٤	٣	- تحديد وزن الكلمات الموجودة في النص.
دالة	١٧	٤٩.٥	٥.٥	٥٥	٥.٥	٣	- تحديد العلاقات بين الكلمات.
دالة	١٩	١٢١.٥	١٣.٥	١٤٥	١٤.٥	٣	- التمييز بين الآيات التي احتوت على حكم شرعي.
دالة	٢٠	١٢٦	١٤	١٥٠	١٥	٣	- تحديد الأحكام الشرعية الواردة في النص.
دالة	٢٠	١٣٥	١٥	١٥٠	١٥	٣	- ربط النص بالواقع في الحياة.
دالة	٢٤	١٤٨.٥	١٦.٥	٤٥	٤.٥	٣	- التخطيط للحياة في ضوء فهم الآيات الكريمة.
دالة	٣٢	١٠٦٦.٥	١١٨.٥	٩٧٥	٩٧.٥	٣٠	مج

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية و الضابطة في اختبار مهارات فهم النص القرآني لصالح المجموعة

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

التجريبية "حيث بلغت قيمة"U" أكبر من (١٦) فجميعها دالة، و بدأ يتحقق الفرض الأول من فروض البحث.

و كانت أكثر القيم الدالة في المهارات:التخطيط للحياة في ضوء فهم الآيات الكريمة، حيث قيمة"U"(٢٤)، ثم تحديد الفكرة الرئيسية للنص، حيث قيمة "U"(٢٣)، مما يدل على مدى إفادة التلاميذ الصم بالصف الخامس الابتدائي من الوحدة المقترحة، أما أقل القيم فكانت:التمييز بين صيغ الطلب في الفعل، و تحديد وزن الكلمات الموجودة في النص، وتحديد العلاقات بين الكلمات، حيث قيمة"U"(١٧)، فهي و إن كانت دالة، فاهتمام التلاميذ باستخلاص ما يمكن الإفادة منه في تحديد الفكرة الأساسية للنص أو التخطيط للحياة في ضوء فهم الآيات الكريمة كان أكثر؛ مما يدل على وعيهم و إدراكهم و فهمهم لمحتوى النص القرآني، و أنه لا يتوقف عند المعرفة اللغوية لمعاني الكلمات و أوزانها فقط، بل يجب أن يتخطى ذلك إلى التطبيق العملي و الوصول لمستويات عليا في فهم الآيات الكريمة.

و يمكن تفسير تحقق الفرض الأول إلى:أنّ: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم في المجموعة التجريبية قد قاموا بدراسة الوحدة المقترحة التي اشتملت على:محتوي ديني لغوي جاذب لهم من خلال توظيف التعلم البصري باستخدام الخرائط الذهنية في عرض:معاني الكلمات القرآنية، و تحديد العلاقات بين الكلمات و وزن الكلمات الموجودة في النص القرآني، و تحديد الغرض من الآيات الكريمة، و الأحكام الشرعية الواردة فيها، و التمييز بين الآيات التي احتوت علي حكم شرعي، و مواقف حياتية التي يعيشها التلاميذ الصم، كما أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد مارسوا أنشطة متنوعة مثل: تلخيص المحتوى التعليمي، والتعلم الفردي و العمل في مجموعات، و استخدام أنشطة تعليمية قائمة على التقويم الذاتي ودورة ديمنج(التخطيط- التنفيذ- التقويم- المتابعة)، والتفكير الناقد، والقيام بعمليات عقلية عليا من خلال التفكير الناقد، وحل المشكلات و اتخاذ

القرارات التعليمية فيما يتصل بما يتعلمه التلاميذ، و استخدام طريقة المشروعات الجماعية، أتاحت كل هذه الأنشطة التي تمّ تقديمها للمجموعة التجريبية في التعمق في النص القرآني و فهمه ، وتذوق جمالياته، و استنتاج ما يحتويه من أحكام شرعية، حيث أتاحت تنوع الأنشطة التوافق مع أنماط التعلم لدى التلاميذ، و أساليب التقويم التي تمّ استخدامها في الوقوف على المستوى المعرفي للتلاميذ في مهارات فهم النص القرآني و تقييم التلاميذ لمدى فهمهم للنص القرآني في المجموعة التجريبية، وفي المقابل فالتلاميذ في المجموعة الضابطة لم يتعرضوا للوحدة التعليمية المقترحة بما تتضمنه من محتوى و أنشطة و أساليب تقويم، مما أدى إلى عدم تنمية مهاراتهم في فهم النص القرآني، و ظهر ذلك في إجاباتهم و درجاتهم البعدية في اختبار مهارات فهم النص القرآني.

كما أنّ تلاميذ المجموعة الضابطة لم يتعرضوا للمحتوى التعليمي الذي تمّ إعداده لتنمية مهارات فهم النص القرآني، فالمحتوى التعليمي يهتم بمعاني الكلمات دون تفسير الآيات الكريمة و توضيحها و ربطها بمواقف حياتية للتلاميذ الصم، و ربط المحتوى الديني بمهارات التفكير الإبداعي و الناقد، و مراعاة المستوى العقلي و مستوى الإعاقة لتلاميذ المجموعة الضابطة، فالمادة العلمية في التربية الإسلامية لا تراعي الخصائص العقلية و الاجتماعية للتلاميذ الصم، فالمحتوى التعليمي الديني يقدم لكل من التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي الإعاقة، كما أن طرائق التدريس التي يستخدمها معلمو التربية التربية الإسلامية تفتقر إلى التنوع و الأساليب الجاذبة للتعلم، و عدم تناول التحليلي العميق للمحتوى، و ظهر ذلك واضحاً في إجاباتهم و درجاتهم البعدية في اختبار مهارات فهم النص القرآني.

وتتفق نتيجة البحث الحالي في فعالية الوحدة المقترحة و الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات فهم النص مع نتائج دراسة كلّ من: العتيبي (٢٠١٦) تأثير العمليات العقلية العليا و فهم النص القرآني، و Saad (2017) في تنمية المفردات اللغوية

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

المرتبطة بالصورة في كثير من مواقف الحياة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، و عثمانى(٢٠١٨) في فاعلية التعليم الفردي في تحسين الفهم القرآني لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعياً بمدرسة الأطفال المعاقين، و الحربي(٢٠١٨) بهدف تنمية مهارات التفسير في مقرر القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيتي التعلم الذاتي والتعاوني، و زيادة (٢٠١٨) إلى تنمية المفردات القرآنية ومهارات فهم النص باستخدام وحدة مقترحة في قصص الأنبياء، والطنوبي (٢٠١٩) فقد أظهرت نتائج الدراسة تحسن مستويات الفهم لدى الطلاب، و دراسة محمد (٢٠١٩) فقد أسفرت نتائجها عن تحسن الفهم القرآني للأطفال الصم باستخدام عادات العقل.

ثانياً: التأكد من صحة الفرض الثاني الذي ينص علي: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الأداءين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات فهم النص القرآني.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العناية بالذات باستخدام اختبار ويلكوسون للأعداد الصغيرة. و معادلة الكسب المعدل لبلاك.

جدول (١٩) قيمة "Z" لاختبار ويلكوسون للأعداد الصغيرة والانحرافات المعيارية

للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات فهم النص القرآني

المهارات	عدد العبارات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "Z"	الدلالة
		الرتب	الرتب	الرتب	الرتب		
- مهارة فهم معاني الكلمات القرآنية.	١٥	٧.٥	٦٧.٥	١١.٥	١٠٣.٥	٤	٠.٠٥
- مهارة تحديد الفكرة الرئيسية للنص.	١٥	٦.٥	٥٨.٥	١٦	١٧٦	٦	٠.٠٥
- مهارة تحديد الغرض من الآيات الكريمة.	١٥	٧.٥	٦٧.٥	١٥.٥	١٣٩.٥	٥	٠.٠٥
- التمييز بين صيغ الطلب	١٥	٧.٥	٦٧.٥	٥.٥	٤٩.٥	٣	٠.٠٥

							في الفعل.
٠.٠٥	٣	٤٩.٥	٥.٥	٥٨.٥	٦.٥	١٥	- مهارة تحديد وزن الكلمات الموجودة في النص.
٠.٠٥	٣	٤٩.٥	٥.٥	٥٨.٥	٦.٥	١٥	- مهارة تحديد العلاقات بين الكلمات.
٠.٠٥	٥	١٢١.٥	١٣.٥	٥٨.٥	٦.٥	١٥	- التمييز بين الآيات التي احتوت علي حكم شرعي.
٠.٠٥	٤	١٦	١٤	٥٨.٥	٦.٥	١٥	- تحديد الأحكام الشرعية الواردة في النص.
٠.٠٥	٥	١٣٥	١٥	٥٨.٥	٦.٥	١٥	- مهارة ربط النص بالواقع في الحياة.
٠.٠٥	٦	١٨.٦	١٦.٥	٤٥	٥	٢٥	- مهارة التخطيط للحياة في ضوء فهم الآيات الكريمة.
٠.٠٥	٦	٩٦٣	١٠.٧	٥٩٨.٥	٦٦.٥	١٠٠	مج

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات فهم النص القرآني لصالح التطبيق البعدي "حيث بلغت قيمة (Z) ≥ 6 ، و ≤ 2 فهي دالة عند ٠.٠٥، و بدأ يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث.

و يرجع ذلك إلى أن: الوحدة المقترحة اشتملت على محتوى مناسب للتلاميذ الصم، و قد راعت معايير المحتوى الجيد من مناسبة مستواه للتلاميذ، كما تمّ استخدام لغة واضحة سهلة، و توظيف التعلم البصري باستخدام الخرائط الذهنية في عرض: معاني الكلمات القرآنية، و تحديد العلاقات بين الكلمات ووزن الكلمات الموجودة في النص القرآني، و تحديد الغرض من الآيات الكريمة، و الأحكام الشرعية الواردة فيها، و التمييز بين الآيات التي احتوت علي حكم شرعي، و بيان نوعية هذا الحكم الشرعي في ضوء المواقف الحياتية التي يعيشها التلاميذ الصم.

كما أن تنوع الأنشطة التي مارسها التلاميذ مثل: تلخيص المحتوى التعليمي، و التعلم الفردي والعمل في مجموعات، واستخدام أنشطة تعليمية قائمة على التقويم الذاتي

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

ودورة ديمنج (التخطيط- التنفيذ- التقويم- المتابعة)، والتفكير الناقد، والقيام بعمليات عقلية عليا من خلال التفكير الناقد، وحل المشكلات و اتخاذ القرارات التعليمية، فيما يتصل بما يتعلمه التلاميذ، و استخدام طريقة المشروعات الجماعية، أتاحت كل هذه الأنشطة التي تمّ تقديمها للمجموعة التجريبية في التعمق في النص القرآني وفهمه، وتدوق جمالياته، و استنتاج ما يحتويه من أحكام شرعية، حيث أتاحت تنوع الأنشطة احتواء أنماط التعلم لدى التلاميذ، و أساليب التقويم التي تمّ استخدامها في الوقوف على المستوى المعرفي للتلاميذ في مهارات فهم النص القرآني و تقييم التلاميذ لمدى فهمهم للنص القرآني، و هذه الأنشطة المتنوعة و المختلفة و الجاذبة للتلاميذ كانت ذات تأثير جيد على أداء التلاميذ حيث لم يتعرضوا لمثل هذه الأنشطة في ظل المحتوى التقليدي المقدم لهم.

و تتفق نتيجة البحث الحالي مع الدراسات و البحوث التي أعدت وحدة مقترحة و أنشطة تعليمية لدى التلاميذ الصم في تحسين الفهم القرائي و تنمية مهارات فهم النص و منها: تنمية المفردات اللغوية المرتبطة بالصورة في كثير من مواقف الحياة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، و استخدام التعليم الفردي و استخدام عادات العقل Saad (2017)، و عثمانى(٢٠١٨)، و الطنوبي(٢٠١٩)، و محمد (٢٠١٩).

يتضح من الجدول السابق أن التخطيط للحياة في ضوء فهم الآيات الكريمة و تحديد الفكرة الرئيسية للنص كانت أعلى القيم، حيث قيمة (Z) = ٦، حيث اهتم تلاميذ المجموعة التجريبية بالأنشطة المعدة في هاتين المهارتين؛ لأنهما تتصلان باستخلاص الفكرة الأساسية للنص القرآني و فهم ما تدور حوله الآيات الكريمة، و الإفادة من ذلك في التخطيط للحياة و التطبيق العملي للتلاميذ الصم، و لأنهما ترتبطان بأكثر المهارات احتياجًا للتلاميذ الصم، أما أقل القيم فكانت التمييز بين صيغ الطلب في الفعل، و مهارة تحديد وزن الكلمات الموجودة في النص، و مهارة تحديد العلاقات بين الكلمات، حيث قيمة (Z) = ٣، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه المهارات أكثر تفصيلاً في المهارات اللغوية

التي ربما لا يستطيع التلاميذ الصم التركيز عليها، و هذا يتفق مع الدراسات و البحوث التي أشارت إلى انخفاض مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ الصم و منها دراسة كل من: Fagan M.(2010) و Karien M.(2013)

ثالثاً:التأكد من صحة الفرض الثالث الذي ينص علي: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم في مقياس إدارة الذات البعدي.

و للتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس مهارات إدارة الذات، باستخدام اختبار ويلكوكسون للأعداد الصغيرة ومعادلة الكسب المعدل لبلالك.

جدول (٢٠) قيمة "U" لاختبار مان وتني للأعداد الصغيرة والانحرافات المعيارية في التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس إدارة الذات

المهارات	عدد العبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "U" الدلالة
		م الرتب	م الرتب	م الرتب	م الرتب	
- استراتيجيات التعلم.	٣	١٨	١٨٠	٢٤	٢١٦	١٦ دالة
- الأهداف الشخصية.	٣	١٦.٥	١٦٥	١٩.٥	١٧٥.٥	١٥ دالة
- الإمكانيات والقدرات الشخصية.	٣	١٣.٥	١٣٥	١٧.٥	١٥٧.٥	١٥ دالة
- التخطيط لتحقيق الأهداف.	٣	١٧.٥	١٧٥	١٥.٥	١٣٩.٥	١٢ دالة
- تنظيم الذات لتنفيذ خطة الأهداف.	٣	١٦.٥	١٦٥	١٥.٥	١٣٩.٥	١٢ دالة
- المراجعة الذاتية ووضع خطط بديلة.	٥	٢٧.٥	٢٧٥	٣٦.٥	٢٣٨.٥	١٦ دالة

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

مجموع الكل	٢٠	١٠٩.٥	١٠٩.٥	١٢٨.٥	١٠٦٦.٥	٣٣	دالة
------------	----	-------	-------	-------	--------	----	------

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس مهارات إدارة الذات، لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة (U) $\leq (16)$ فهي دالة.

و كانت أكثر المهارات دلالة في الأداء بين المجموعة التجريبية والضابطة هي مهارة استراتيجيات التعلم و مهارة المراجعة الذاتية و وضع خطط بديلة؛ حيث كانت قيمة (U) تساوي (١٦)، و ربما يرجع ذلك إلى أن عملية التعلم و تحديد الاستراتيجيات المناسبة للتلاميذ الصم من الأمور المهمة لهم، و تعتبر أساسية و لازمة لإدارة تعلمهم، و بناء قدراتهم و تنظيم ذاتهم، أما مهارة المراجعة الذاتية و وضع خطط بديلة فتعتبر محصلة لجميع المهارات السابقة، و نتيجة لاكتساب التلاميذ لمهاراتها من: تحديد الأهداف الشخصية، و تحديد قدراتهم و مهاراتهم، و العمليات التنظيمية و تنظيم الذات لتنفيذ خطة الأهداف.

و يمكن تفسير نتائج ذلك بأنّ: المجموعة التجريبية تعرضت للوحدة المقترحة في ضوء معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها:

- فقد تناولت الوحدة المقترحة موضوعات مهمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم، وهذه الموضوعات هي: (أتعلم لأعرف، أتعلم لأعمل، وأتعلم لأكون، وأتعلم لأتعايش مع غيري، وأنا تلميذ عملي، وأنا متميز)، وهي موضوعات جديدة و مهمة حياتيًا بالنسبة لهم، و ترتبط بتطوير قدرات التلاميذ الصم على إدارة ذاتهم وتنمية قدراتهم في: جوانب التعلم، أو في تحديد الأهداف الشخصية وتحقيقها، وفي تعرف قدراتهم و إمكاناتهم، أو مراجعة الذات و التأمل فيها، و لم تتعرض المجموعة الضابطة للتلاميذ الصم لمثل هذا المحتوى، فقد تعرضت للمحتوى الدراسي المقرر.

- كما أنّ المجموعة التجريبية قد مارست الأنشطة القائمة على التفكير الناقد والتفكير التأملي، وعلى تنفيذ طريقة المشروعات الفردية و الجماعية، حيث تشير الدراسات و البحوث إلى أهمية العمل الجماعي للتلاميذ الصم، كما تمّ استخدام الأنشطة الآتية مع المجموعة التجريبية: دورة ديمنج (التخطيط و التنفيذ والتقييم والمتابعة)، و قد نمّت لدى التلاميذ القدرة على إدارة الذات بطريقة جيدة وفعّالة و عملية، في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة لمثل هذه الأنشطة، فقد كانت طريقة التدريس المستخدمة معهم هي الطريقة التقليدية القائمة على التلقين و الحفظ فقط.

- الآيات القرآنية التي تمّ اختيارها تناولت نماذج من القصص القرآني بما يحفز، و يبحث على النجاح، وحل المشكلات وتجاوز الأزمات و اتخاذ القرارات المناسبة، وكذلك يستنتج التلاميذ من خلال الآيات الكريمة خطط عملية لتطوير ذاتهم، واكتشاف قدراتهم الخاصة، و تنفيذ أنشطة عملية، و بالتالي كانت تلبي احتياجات التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية، بينما في المجموعة الضابطة كان التلاميذ يحفظون و يرددون الآيات القرآنية، دون أن يتعمقوا في فهمها أو تطبيقها عملياً في حياتهم، فالقرآن الكريم آياته كلها نور و هداية للناس، و من الضروري اختيار المناسب من الآيات بما يتفق مع طبيعة التلاميذ الصم و احتياجاتهم التعليمية و الحياتية و المهنية، و استخدام استراتيجيات التدريس الجاذبة لهم، و التي تقلل من شعورهم و بالإحباط و العجز، إضافةً إلى انخفاض مستوى التلاميذ الصم بصفة عامة عن التلاميذ العاديين، بما يتطلب استخدام أنشطة جاذبة و مشوقة في تناول و شرح النص القرآني.

و تتفق نتيجة البحث الحالي في تنمية مهارات إدارة الذات للتلاميذ الصم مع دراسة كل من: (محمد، ٢٠١٦)، (محمد، ٢٠١٩) في أن الاهتمام بالجوانب الدينية يساعد التلاميذ في تطوير ذاتهم، و التخطيط لحياتهم، و فهم سلوكياتهم المقبولة دينياً، فقد استطاع التلاميذ التمييز بين أساليب التعلم الفردية و الجماعية، و كذلك اختيار الأساليب

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

التعليمية المناسبة و تحليل سبب اختيارهم أسلوب تعليمي ما دون غيره، و أن يحددوا الأهداف الشخصية التي يسعون لتحقيقها، وأن يميزوا بين الأهداف الشخصية (تعليمية- مهنية -...)، و يرتبوا الأهداف، و يحددوا جوانب القوة فيما لديهم و جوانب الضعف، و تحديد مدي قدرتهم علي تحقيق أهدافه، مع التخطيط لتحقيق الأهداف، و المقارنة بين الخطة الزمنية القريبة والبعيدة، وتحديد الأدوات التي يمكن استخدامها في تحقيق هدف من الأهداف، و لتحقيق الأهداف قام التلاميذ بتنظيم ذواتهم لتنفيذ خطة الأهداف، و تعرف الخطوات التفصيلية لتحقيق أهداف الخطة، و تنفيذها عملياً، و تحري الدقة عند تنفيذ عمل ما، و التدقيق و التقويم الذاتي فيما تمّ تحقيقه، و وضع بدائل وتنفيذها.

رابعاً: التأكد من صحة الفرض الرابع الذي ينص علي: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الأداءين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات إدارة الذات".

جدول (٢١): قيمة "z" لاختبار ويلكوكسون للأعداد الصغيرة والانحرافات المعيارية التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس إدارة الذات والفاعلية لبلاك وحجم الأثر

الدالة	قيمة "Z"	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		عدد العبارات	المهارات
		م الرتب	م الرتب	م الرتب	م الرتب		
0.05	٦	٢١٦	٢٤	٣١.٥	٣.٥	٣	- استراتيجيات التعلم.
0.05	٦	١٧٥.٥	١٩.٥	٣١.٥	٣.٥	٣	- الأهداف الشخصية.
0.05	٥	١٥٧.٥	١٧.٥	٢٧	٣.٥	٣	- الإمكانيات والقدرات الشخصية.
0.05	٦	١٣٩.٥	١٥.٥	٢٧	٣.٥	٣	- التخطيط لتحقيق الأهداف.
0.05	٦	١٣٩.٥	١٥.٥	٢٧	٣.٥	٣	- تنظيم الذات لتنفيذ خطة الأهداف.

٠.٠٥	٦	٢٣٨.٥	٣٦.٥	٥٨.٥	٦.٥	٥	- المراجعة الذاتية و وضع خطط بديلة.
٠.٠٥	٦	١٠٦٦.٥	١٢٨.٥	١١٢.٥	١٢.٥	٢٠	مجموع الكل

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس إدارة الذات لصالح التطبيق البعدي "حيث بلغت قيمة ($Z \geq 6$)، و $2 \leq$ ، فهي دالة عند ٠.٠٥، و بدأ يتحقق الفرض الرابع من فروض البحث.

و كانت أكثر القيم دلالة: استراتيجيات التعلم، و الأهداف الشخصية، والتخطيط لتحقيق الأهداف، وتنظيم الذات لتنفيذ خطة الأهداف، و المراجعة الذاتية و وضع خطط بديلة، حيث قيمة ($Z = 6$)، أما الإمكانيات والقدرات الشخصية، فكانت قيمة ($Z = ٥$).

تشير نتائج تطبيق الوحدة المقترحة القائمة على معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها إلى فعالية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات إدارة الذات عند مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس إدارة الذات، و يرجع ذلك إلى أن: معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها بما يشتمل عليه من: محتوى و أنشطة و استراتيجيات تدريس و أساليب تقويم تناولت موضوعات مهمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم فيما يتصل بالجوانب التعليمية، فقد استطاع تلاميذ المجموعة التجريبية التمييز بين أساليب التعلم الفردية والجماعية، و كذلك اختيار الأساليب التعليمية المناسبة، و تحليل سبب اختيارهم أسلوب تعليمي ما دون غيره، أو المهنة المستقبلية؛ لتحديد الأهداف الشخصية التي يسعون لتحقيقها، وأن يميزوا بين الأهداف الشخصية (تعليمية- مهنية -...)، و يرتبوا الأهداف، و استطاعوا تقييم ذاتهم، و يحددوا جوانب القوة فيما لديهم وجوانب الضعف، مع التخطيط لتحقيق الأهداف، والمقارنة بين الخطة الزمنية القريبة والبعيدة، وتحديد الأدوات التي يمكن استخدامها في تحقيق هدف من الأهداف.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

كما أن أنشطة التعلم القائمة على طريقة المشروعات، واستخدام دورة ديمنج كأشطة تقوم على: التخطيط و التنفيذ والتقويم والمتابعة قد نمت القدرة على إدارة الذات بطريقة جيدة وفعالة، و جعلتهم يشعرون بذاتهم و قدراتهم، و أنهم لا يختلفون عن التلاميذ العاديين، بالإضافة إلى ما سبق فالآيات القرآنية التي تم اختيارها تناولت نماذج من القصص القرآني قد حفزت و شجعت التلاميذ الصم على النجاح، و حلّ المشكلات و تجاوز الأزمات و اتخاذ القرارات المناسبة، كما قام التلاميذ من خلال الآيات الكريمة بتنفيذ خطط عملية لتطوير ذاتهم، و اكتشاف قدراتهم الخاصة.

وتتفق نتيجة البحث الحالي في تنمية مهارات إدارة الذات للتلاميذ الصم مع دراسة كل من: محمد (٢٠١٦)، محمد (٢٠١٩) في أن الاهتمام بالجوانب الدينية يساعد التلاميذ في تطوير ذاتهم، والتخطيط لحياتهم. و أن السلوك الديني و فهم الآيات القرآنية يساعد التلاميذ الصم في تحقيق التكيف النفسي و الاجتماعي. (أيمن وعلي، ٢٠١٨)

مما سبق يتبين أن التلاميذ الصم في حاجة إلى تكثيف الأنشطة في المهارات الأقل، و تكليفهم بمهام عمل فردية وجماعية لتنميتها، وإن كانت أعلى المهارات من حيث الترتيب: المراجعة الذاتية ووضع خطط بديلة حيث مجموع الرتب (٣٦.٥) و استراتيجيات التعلم مجموع الرتب (٢٤).

توصيات البحث:

من خلال النتائج التي تمّ التوصل إليها، فالبحث الحالي يوصي بـ :

• واضعو مناهج اللغة العربية و التربية الإسلامية:

- الإفادة من معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها بدمجها في مناهج التربية الإسلامية للتلاميذ الصم على وجه الخصوص من حيث: الأهداف و المحتوى و الأنشطة و الوسائل التعليمية و أساليب التقويم؛ حيث لا يوجد مقرر دراسي في التربية الإسلامية خاص بالتلاميذ الصم يتناسب مع قدراتهم و احتياجاتهم، مع الاهتمام باستراتيجيات فهم النص القرآني، و توظيف الآيات القرآنية في إدارة التلاميذ الصم لذواتهم.

- تطوير الكتب المقدمة للتلاميذ الصم و خاصة اللغة العربية و التربية الإسلامية، ليكون الاهتمام الأكبر على التعلم البصري و الخرائط الذهنية و الانفوجرافيك و الرسومات التوضيحية، و روابط التعلم الالكترونية، و لتكون أكثر مناسبة للتلاميذ الصم.

• معلمو التربية الإسلامية للتلاميذ الصم:

- تقديم أدلة لمعلمي التربية الإسلامية للتلاميذ الصم على كيفية تدريس التربية الإسلامية بأساليب و استراتيجيات التدريس الحديثة التي تراعي معايير اختيار الآيات القرآنية و تفسيرها، كما تراعي معايير التربية الإسلامية للتلاميذ الصم، و الاهتمام بدمج مهارات فهم النص القرآني، و إدارة الذات.

- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية للتلاميذ الصم على: معايير التربية الإسلامية، و ربطها بخصائص الصم و باحتياجاتهم الدينية، و توفير الوسائل

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

المختلفة للتنمية المهنية لهم، مما يلبي احتياجات التلاميذ الصم مع تغيير النظرة السلبية إليهم، فهم يمتلكون مهارات وقدرات متميزة يمكن تلميتها.

- تدريب معلمي التربية الإسلامية على استخدام لغة الإشارة في التواصل مع التلاميذ الصم؛ لتعميق فهمهم للنص القرآني، حيث يستعين بعض معلمي التربية الإسلامية بمترجمي لغة الإشارة في شرح الآيات القرآنية وفي شرح دروس التربية الإسلامية للتلاميذ.

- أن يتم تقييم معلمي التربية الإسلامية للتلاميذ الصم من خلال تنفيذ مشروع عملي تطويري للتلاميذ الصم في جانب أو مهارات يفنقدها الصم، و يقوم على أنشطة و ممارسة عملية فعلية، مع توثيق المشروع العملي و تدعيمه بالأدلة و الشواهد.

• التلاميذ الصم:

- إعداد ملف إنجاز خاص بالتلاميذ الصم في التربية الإسلامية.
- استخدام استراتيجيات تدريسية تنمي فهمهم لكتاب الله تعالى، لتنمية مهاراتهم وقدراتهم.
- التعمق في تقديم استراتيجيات فهم النص القرآني: لغة وتحليلاً وتدوقاً وشرعاً، وتطبيقاً، من خلال محتوى الآيات القرآنية أو استراتيجيات التدريس التي يستخدمها معلمو التلاميذ الصم، والاهتمام بربط النص القرآني بمهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وتنمية قدرة التلاميذ الذاتية بالاعتماد على أنفسهم في فهم النصوص الدينية.
- إتاحة مصادر تعلم متنوعة ما بين كتب تفسير صوتية أو وسائل تعليمية أو مواقع على الانترنت أو تطبيقات للهواتف الذكية؛ ليستفيد منها التلاميذ الصم في تعلمهم.

• أولياء أمور التلاميذ الصم:

- تنمية استراتيجيات و أساليب فهم النص القرآني لدى أولياء الأمور، ليكونوا أكثر عوناً لأبنائهم الصم، و يطبقوا هذه الاستراتيجيات و الأساليب معهم.
- تدريب أولياء أمور التلاميذ الصم على مهارات ملاحظة مدى النمو القرائي لدى أبنائهم، و مدى تقدم مستواهم أو تأخره في مهارات الفهم القرائي: الاستنتاجي و التدقيقي و الناقد.
- تدريب أولياء أمور التلاميذ الصم على مهارات إدارة الذات، حتى يمكنهم الاعتماد على أنفسهم في التعلم و في الحياة.

البحوث المقترحة:

يقترح البحث الحالي إجراء البحوث الآتية:

- أثر القصص الديني في تنمية المهارات الحياتية للتلاميذ الصم.
- أثر استخدام الانفوجرافيك على تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير البصري لدى التلاميذ الصم.
- أثر استخدام التعليم المتمايز على تنمية المهارات اللغوية وتنظيم الذات لدى التلاميذ الصم.
- أثر استخدام ملفات الإنجاز في تنمية المفاهيم الدينية لدى التلاميذ الصم.
- مقارنة بين مستويات الأداء اللغوي للتلاميذ ضعاف السمع وتلاميذ الدمج ضعاف السمع.
- دراسة تتبعية للنمو اللغوي لدى التلاميذ الصم عبر المراحل التعليمية.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، جمعه محمد إبراهيم.(٢٠١٨).فعالية برنامج تدريبي باستخدام لغة الإشارة العربية الموحدة في تحسين التحصيل الدراسي والتواصل لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية.رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

أحمد، محمد جاد المولى.(٢٠٠٩).فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الحياة وإدارة الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أحمد، نورية عمر.(٢٠١٣، يوليو).الاتجاهات المعاصرة في تعليم وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية :المؤتمر العلمي العربي السادس :التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي،الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون وكلية التربية ببنها، مج ١، ص ٤٢٣-٤٤١.

أحمدي، سيد غلام رضا وعطاشي، عبد الرضا.(٢٠١٨). فهم النص القرآني ومدلوله في ضوء القرائن الموضوعية.مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، الجامعة الإسلامية، ع٥٠، ص ٣٢٩ - ٣٥٠

الأدهم، حمدي محمد.(٢٠١٦).صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى القرآن الكريم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من المراهقين.رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الأمومة والطفولة، جامعة عين شمس.

العمرى، غيثان بن صالح بن علي.(٢٠٠٩).مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام في معاهد و برامج الأمل الابتدائية للصم بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين

والإداريين.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

أيمن، غريب وعلي، إعلان. (٢٠١٨). أثر السلوك الديني على التكيف النفسي والاجتماعي عند الأشخاص الصم في المملكة الأردنية الهاشمية.مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية) مج ٦ ، ع ٣٢.

بحيري، سعيد حسن. (٢٠٠٤). علم لغة النص: المفاهيم والاتجاهات. مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة.

البطوش، أحلام محمد سالم. (٢٠١٦، ديسمبر). مدى توافر معايير جودة كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث من المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمات الصف في محافظة الكرك، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الثالث، ع ١٧١.

بوعرارة، محمد. (٢٠١٠). آليات فهم النص القرآني في ضوء الدراسات اللسانية الحديثة.رسالة دكتوراه، كلية الآداب، اللغات والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

التهامي، حسين أحمد عبد الرحمن. (٢٠٠٦). تربية الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر.

توفليوس، هانم وعمر، عمرو. (٢٠٠٠).فاعلية الدمج على تحسين التوافق الاجتماعي الانفعالي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، جامعة عين شمس، المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي، ص ص ٥١٩ - ٥٥٨.

توفيق، مروة عبد الحميد أحمد. (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي قائم على نمذجة الأقران في تنمية مهارات إدارة الذات لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم بمدارس التعليم الأساسي

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

الدمجة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب و العلوم و التربية - جامعة عين شمس.

ثابت، محمد جعفر.(٢٠٠٢). القدرات القرائية لدى عينة من ضعاف السمع من طلاب الصف السادس الابتدائي والصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض:دراسة مقارنة.دراسات نفسية، القاهرة، ج ١٢، ع ٤، ص ص ٥٧٦ - ٦٠٨.

الجابري، ابتسام.(٢٠١٩). الكفايات التدريسية لمعلم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة وأهم مقوماته. <https://vb.tafsir.net/tafsir58195/#.XgF2vfITLIU>

الحاجي، جابر بن علي وحنفي، علي عبد رب النبي.(٢٠١٩، أكتوبر ٩). واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين والوالدين. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص ص ١١٩ - ١٧٠.

حافظ، وحيد السيد إسماعيل.(٢٠١٦، نوفمبر). وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٧٩ .

الحري، محمد سعد سعود.(٢٠١٨).فاعلية استخدام استراتيجيتي التعلم الذاتي والتعاوني في تنمية مهارات التفسير في مقرر القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

حسن، محمد السيد و الزاكي،غادة مصطفى.(٢٠١١).فاعلية استخدام استراتيجيات التوضيح في تنمية مهارات: تصميم و تنفيذ النماذج "الباترونات" لدى الطالبات المعاقات سمعياً.مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، مج ٢٣، ع ١.

حسين، خليل معيوف.(٢٠١٨، يونيو).مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام على فئة الصم وضعاف السمع بمؤسساتهم كما يراها معلوهم.مجلة جامعة الزيتونة، ٢٦ع ، ص ص ٦٢-١٠٦.

حلس، داود.(٢٠٠٧).معايير جودة كتاب لغتنا العربية للصفوف الأولية من المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصف في محافظة غزة.رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الحلو، سماح مفتي علي.(٢٠١٣).نشر القرآن الكريم للصم وضعاف السمع(دراسة عملية على مدارس الصم بقطاع غزة).ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول، مجمع الملك فهد بالمملكة العربية السعودية.

الحمدان، نايف بن عبد الله.(٢٠١٩، أكتوبر).فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى عينة من التلاميذ الصم بمرحلة ما قبل المدرسة (تحضيري) في معاهد الأمل للصم بمدينة الرياض.المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. مج ٣، ع ٩، ص ص ٣٠٠ - ٣٣١.

الخالدي، أحمد حاشوش.(2013).فاعلية الإرشاد النفسي الجماعي القائم على تحسين التوافق لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية البسيطة.مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٥٣، ج ١، ص ص ٥٣٩-٥٧٥.

خضر، هاني مملوك عبدالنبي.(٢٠١٦).فاعلية برنامج مقترح قائم على النحو الوظيفي في تنمية فهم النصوص القرآنية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

الدبابنة، خلود أديب.(٢٠٠٩).دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين.المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، مج ٥، ع ١.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

- الدريملى، انتصار زياد يوسف.(٢٠١٦). فاعلية الويب التفاعلى فى تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية فى الجامعة الإسلامية بغزة.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
- رجب، مصطفى محمد مصطفى.(٢٠٠٨).فعالية بعض فنيات تعديل السلوك في تخفيف أعراض النشاط الزائد لدى المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- الروسان، فاروق.(٢٠٠٣). سيكولوجية التلاميذ غير العاديين،جمعية عمال المطابع التعاونية، الأردن.
- الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج.(٢٠٠٩). الإعاقة السمعية:مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- زيادة، محمود محمد محمود.(٢٠١٨).استخدام قصص الأنبياء في تنمية المفردات القرآنية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتأثيرها على فهم النص القرآني. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- الزبيدي، قاصد ياسر.(١٤٢٧هـ، محرم وصفر).الأصول العامة لتحليل النص القرآني. مجلة العرب.
- سالم، سري محمد رشدي.(٢٠١٧،سبتمبر).واقع استخدام الطلاب ذوي الإعاقة السمعية للتقنيات التعليمية فى ضوء بعض المتغيرات فى مرحلة التعليم العالى، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج٥، ع٢٠، ج ٢ ، ص ص ٦٧-١١٣.
- السالم، ماجد عبد الرحمن.(٢٠١٦).الأسس النظرية والأطر التربوية في تكييف مناهج الصم وضعاف السمع للوصول إلى منهج التعليم العام.مجلة التربية الخاصة والتأهيل ،مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج٤، ع١٣ ، ص ص ١٧٤ - ٢١٢.

سالم، محمود ممدوح محمد. (٢٠١٢، أكتوبر). مستوى التدين و الشعور بالضغط والرضا عن الحياة لدى المراهقين الصم (دراسة سيكومترية إكلينيكية). مجله كلية التربية، جامعة المنصورة، ع ٨١، ص ص ١٧٥-٢٥٧.

سعد، أحمد الضوي. (٢٠٠٧). مهارات فهم النص القرآني وعلاقتها ببعض مهارات التفكير لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة. مجلة جامعة الأزهر للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ع ١٣١، ص ص ٥١-٨٤.

سعد، عبد الحكم محمد خليفة. (٢٠١٣). استراتيجيات فهم النص القرآني والوعي بها لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية ومدى تحقيق معلمي العلوم الشرعية لها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٤١، ج ١، ص ص ٩٣-١٤٣.

السعيد، خالد. (٢٠٠١). الخصائص السيكولوجية للأطفال المعوقين سمعياً. مجلة الطفولة والتنمية، م ١، ع ٢.

سعيد، سعد محمد إمام. (٢٠١٩). نمط تقديم الإنفوجرافيك (الثابت / المتحرك) وفاعليته في تنمية التحصيل وكفاءة التعلم لدى الطلاب المعاقين سمعياً في المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج ١٩، ع ٤، ص ص ١٢٣-١٧٧.

السعيد، سماح عبد الرحمن. (٢٠١٨، إبريل). أثر برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في إدارة الذات لدى الطالبات ذوي صعوبات التعلم بالجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٧٨، ج ٢، ص ص ٦٣١-٦٩١.

سلامة، عبد البديع محمد السيد. (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على المواقف التعليمية في تنمية المهارات الوظيفية للقراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعوقين سمعياً، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٠٨، ص ص ٥٨-٩٢.

سليمان، عبدالرحمن و مغاوري، أحمد أبو الفتوح و عبدالرازق، محمد مصطفى. (٢٠١٤). أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف بعض المواهب الخاصة لدى

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ع ٣٩، ص ص ٦٣١ - ٦٧١.

سليمان، عبد الرحمن سيد و التهامي، سيد يس و الثقفي، نايف دخيل الله.(٢٠١٢). مقياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٣٦، ج ٤، ص ص ٧٧٨-٧٩٣.

سمعان، عماد ثابت.(٢٠١٤).توظيف الأنشطة البصرية في أسئلة مدى تحقيق: تدريس الرياضيات لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج٣٧، ص ص ٣٣١-٣٤٩.

سمير، عبد الجواد. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى الكبار وأثره على تحصيلهم الدراسي في اللغة العربية.رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

السوالمه، سامر محمد.(٢٠١٣). تقييم البيئة التعليمية المقدمة للطلبة الصم وضعاف السمع في مدارسهم: دراسة وصفية لاستطلاع آراء طلاب ومعلمي الصم وضعاف السمع.مجلة كلية التربية، ع ٣٧، ج ٣، ص ص ١٠٦ - ١٦٤.

سيب، عبدالرزاق و بود، فاطمة.(٢٠٢٠، أبريل). أثر الإعاقة السمعية في ظهور عسر القراءة عند الطفل المتمدرس.مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ع ٦٣، ص ص ٣١ - ٤١.

السيد، سمر عبد البديع عبد العزيز.(٢٠١٥).إدارة الذات والفاعلية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة . مجلة البحث العلمي في التربية، ع ١٦، ص ص ٧٧-٩٨.

السيد، عائشة أحمد محمد.(٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة المرتبطة بتعليم التربية الإسلامية للصم.مجلة التربية الخاصة، كلية

علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ع١٢،
ص ص ٢ - ٤٩ .

شحاتة، حسن. (٢٠٠٧). تقييم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي. القاهرة: الدار المصرية
اللبنانية.

الشخص، عبدالعزيز السيد. (٢٠٢٠). برنامج مقترح لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية
وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. مجلة الإرشاد النفسي،
جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ع٦١، ص ص ٢٠٩ - ٢٦٩.

الشهري، فاطمة علي أحمد و محبوب، رنا فاروق. (٢٠١٩، إبريل). تصميم برنامج قائم
علي الوسائط الفائقة لتعليم تصميم الأزياء لذوي الإعاقة السمعية، مجلة التصميم الدولية،
الجمعية العلمية للمصممين، مج ٩، ع ٢٤، ص ص ٣٢١ - ٣٣١.

صالح، رنا عبد الحميد. (٢٠١٤). السمات الشخصية لدى المعاقين سمعياً في ضوء بعض
المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

الصاوي، إسماعيل إسماعيل. (٢٠٠٩). صعوبات الفهم القرائي المعرفية والميتامعرفية :
مفاهيم نظرية وتشخيص وبرنامج مقترح. القاهرة: دار الفكر العربي.

صديق، لينا بنت عمر. (٢٠٠٧). الأداء العقلي المعرفي لدى فاقديات السمع والعاديات
بالمرحلة المتوسطة "دراسة مقارنة" المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية بينها، التربية الخاصة
بين الواقع والمأمول، ١٥-١٦ يوليو.

الضلعان، محمد بن صلال نايل. (٢٠١٢). دور العلاج بالفن التشكيلي في التأهيل النفسي
لذوي الإعاقة السمعية من الناحية الانفعالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،
جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

الطنوبي، رانيا جعفر محمود.(٢٠١٩).استراتيجية قائمة على تحليل الخطاب لتحسين مستويات فهم النص القرآني لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة دمياط.

عبد الحافظ، نور محمد. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين والمعاقين سمعياً نحو الدمج في مدارس التعليم العام.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

عبد العزيز، أوفى مزيد.(٢٠١٧).تحليل النص القرآني.الجامعة المستنصرية، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

عبد الله، حنان حلمي سليمان.(٢٠١٨).فاعلية برنامج إرشادي لخفض صعوبات القراءة فى تحسين مستوى التواصل الاجتماعي بين الأبناء الصم والديهم.رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنها.

عبد الله، مديحة جابر فرج.(٢٠١٢).تنمية مهارات تحليل النص القرآني بأسلوب المناقشة والتقصي وعلاقة ذلك بفهم القضايا المتضمنة في النص لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

عبد، هبة عبده محمد.(٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي فى تنمية مهارات إدارة الذات و أثره على السلوك الايجابي والأداء الأكاديمي لدى المراهقات ضعيفات السمع الموهوبات قيادياً. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة،جامعة الدول العربية.

عبيد، ماجدة السيد.(٢٠٠٠).السامعون بأعينهم،دار الصفا للنشر، عمان الأردن.

العتيبي ، نايف بن عضيبي.(٢٠١٦، مارس). العمليات الذهنية المصاحبة لفهم النص القرآني لدى طلاب المرحلة الثانوية:دراسة تشخيصية علاجية.رسالة التربية وعلم النفس،الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية (جستن)، جامعة الملك سعود.

عثماني، نسيمه.(٢٠١٨).فعالية برنامج قائم على التعلم الفردي في تحسين الفهم القرائي عند التلاميذ المعاقين سمعياً.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.

علام، وثام محمد نبيل.(٢٠١٩). برنامج تدريبي لتحسين الحصيلة اللغوية لدى ضعاف السمع وأثره علي مفهوم الذات.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية. علي، أمل عزت .(٢٠١٠). تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال الصم المكفوفي باستخدام مبادئ المدخل الاسكندنافي (دراسة حالة). المؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة بنها "اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول" ١٤-١٥ يوليو.

عمر، كامل عمر عارف.(٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات لذوي الإعاقة السمعية.المجلة المصرية للدراسات المتخصصة جامعة عين شمس- كلية التربية النوعية، ع ٢١، ص ص ٣٠٢ - ٣٣٤.

عوف، جيهان محمد مصطفى.(٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، عدد ١٠٧، ص ص ١٨ - ٤٣.

عيسى،مراد علي و خليفة،وليد السيد.(٢٠٠٧).كيف يتعلم مخ الأصم"النظرية والتطبيق " سلسلة كيف يتعلم مخ ذوي الاحتياجات الخاصة، دار وفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

القريطي،عبد المطلب.(٢٠٠٥).سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة،دار الفكر، القاهرة.

أيمن عيد بكري وحدة مقترحة قائمة علي معايير اختيار الآيات القرآنية وتفسيرها في مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارات فهم النص القرآني وأثره على إدارة الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الصم

قرين، أحمد على محمد. (٢٠١٤). متطلبات تربية الطفل المعاق من منظور إسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

القيوتي، إبراهيم أمين. (٢٠٠٦). الإعاقة السمعية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

محمد، سامية سعيد. (٢٠١٩). برنامج باستخدام عادات العقل لتحسين الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى الأطفال الصم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

محمد، عصام الدين محمد عزمي. (٢٠٠٨). منهج أنشطة حركية مقترح لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الصم وضعاف السمع بجمهورية مصر العربية في ضوء مسرح المناهج. مجلة كلية التربية الرياضية للبنات، مج ٣٠، جامعة حلوان، ص ص ٢٤٧ - ٣٠٥.

محمد، منى محمد الزناتي. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات والتواصل الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية. رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

محمد، أحمد عبد الحميد. (٢٠١٢). دور خطبة الجمعة المترجمة إلى لغة الإشارة في التوعية الدينية للطفل الأصم. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

نصر، زلفه محمد إسحق. (٢٠١٣). تقويم المنهج التربوي للصم بولايته الخرطوم والقضارف من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين، الخرطوم.

نعيم، إيمان محمد السعيد محمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على تحليل السمات الدلالية في تنمية مهارات فهم النصوص القرآنية والتفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.



نوال المعتوق (٢٠٠٣). الإعاقة السمعية: تعريف وخصائص، منتدى الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة. www.gulfnet.ws

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٠٩). وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة التربية الدينية الإسلامية للتعليم قبل الجامعي.

وزارة التربية والتعليم، الإمارات العربية المتحدة. (٢٠١٤). التربية الإسلامية: معايير المنهج الوطني من رياض الأطفال وحتى الثاني عشر.

وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. (١٤٤١ هـ، صفر). ندوة تعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة (تقويم للواقع واستشراف للمستقبل). <http://www.mjdalwatan.com>. <http://jedariiat.net/news/1593>

المراجع الأجنبية

- Ahlberg, F.P. (2000). Solving story-based arithmetic problems: Achievement of children with hearing-impairment and their interpreting of meaning. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 4(4), 283–293.
- Al draiweesh, Ahmed (2020). Standards for Building Mobile Learning Environments for Deaf Students. *International Journal of Research in Educational Sciences*, Volume (3) No. (2), ISSN 2585-6081.
- Al Zaylai, Abdullah Saud Abubakr. (2019). Using technology for deaf students to learn English as a foreign language in Saudi Arabia. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. Vol. 3, no. 21, September.
- Allison, C. (2018). Hearing loss self-management in older adult's .PHD. The University of Queensland.

-Alton, Sherryn; Herman. (2011, Oct 3). Developing Communication Skills in Deaf Primary School Pupils: Introducing and Evaluating the SmiLEApproach. Child Language Teaching and Therapy, ISSN: ISSN-0265-6590, v27, pp.255-267.

-Bashir, Riaz. (2014, June1). School Social Behavior of Hearing-Impaired Adolescents from Public and Private Schools, Bulletin of Education and Research, Vol. 36, pp. 37-54.

-Carol Musselman. (2000, January 5).How Do Children Who Can't Hear Learn to Read an Alphabetic Script? A Review of the Literature on Reading and Deafness. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, Issue 1, Pages 9–31.

-Dhurgham.(2016).Self-organizingstrategies,
<https://www.wordpress.com/11/24>.

-Doherty, Marie Therese.(2012).Inclusion and Deaf Education: The Perceptions and Experiences of Young Deaf People in Northern Ireland and Sweden .International Journal of Inclusive Education, ISSN: ISSN-1360-3116, , v16 ,n8, p791-807

-Emil Holmer.(2017, October4).Computerized Sign Language-Based Literacy Training for Deaf and Hard-of-Hearing Children.The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, Volume 22, Pages 404–421.

-Fagan M.(2010).Hearing experience and receptive vocabulary development in deaf children with cochlear implants. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 15, 149–161.



- Ferris State University.(2017).Teaching Strategies for Hearing Impaired Students,<https://www.ferris.edu/RSS/disability/faculty.../hearing/hearing-strategy.htm>
- Francisco J. Moreno. (2015, October4). Comparing the Efficiency of Deaf and Hearing Readers Reading Efficiency of Deaf and Hearing People in Spanish. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, Volume 20, pp 374–384.
- Ghanem, Nasser Mohamed. (2014). Educational challenges facing deaf and hearing loss students in secondary school.The Islamic University Journal of Educational and Psychology Studies. Vol. 22, no. 1, pp. 1-31.
- Hendar, Ola; O'Neill.(2016).Monitoring the Achievement of Deaf Pupils in Sweden and Scotland: Approaches and Outcomes .Deafness & Education International, ISSN: ISSN-1464-3154, v18 .n1. P47-56.
- Hughes, C., & Carter, E. W.(2012).The new transition handbook: Strategies high school teachers use that work! Baltimore, MD: Brookes.
- Huitt, W. (2004).Self-concept and self-esteem. Educational Psychology Interactive. GA: Valdosta State University. Retrieved from <http://chiron.valdosta.edu/whuitt/col/regsys/self.html>
- Jenny, Marina. (2010). Diabetes Self Management Education for the Deaf Population, New York ،American Diabetes, Association.<https://professional.diabetes.org/abstract/diabetes-self-management-education-deaf-population>

- John L., Ann M.(2013, Summer3).Promoting Self-Determination of Students Who Are Deaf or Hard of Hearing American Annals of the Deaf, Volume 158pp. 377-386, Published by Gallaudet University Press.
- Karen L. Anderson. (2013).Supporting Success for Children with Hearing Loss, <https://successforkidswithhearingloss.com/for-professionals/self-concept-how-the-child-with-hearing-loss-sees-himself/>
- Karien M. (2013, October4).Developing a Structural Model of Reading: The Role of Hearing Status in Reading Development over Time. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, Volume 18, Pages 489–512.
- Karien, Agnes. (2011).Depth of reading vocabulary in hearing and hearing-impaired children .Reading and Writing volume 24, pages 463–477.
- Korilaki, Panagiota. (2009, Apr4).Why Deaf Pupils have Reduced Graduation Rates from Compulsory Education in Greece? An Investigation of Factors Related to Their Low Attainment. ISSN: ISSN-1548-6613 .Online Submission, US-China Education Review. v6. P1-18.
- Marschark. (2004). Organization and use of the mental lexicon by deaf and hearing individuals. American Annals of the Deaf, 149(1), 51–61.
- Mayer, Connie; Watson. (2016).Reading and Writing Skills of Deaf Pupils with Cochlear Implants. Deafness & Education International, ISSN: ISSN-1464-3154, v18 n2 pp 71-86.
- Mulat Mekonnen. (2016, October4).The Self-Concept of Deaf/Hard-of-Hearing and Hearing Students. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, Volume 21, pp 345–351.

- National Association o(NASDSE). (2018, September).Optimizing Outcomes for Students f State Directors of Special Education, Inc who are Deaf or Hard of Hearing, Educational Service Guidelines, Third Edition.
- Nunes, T., & Pretzlik, U. (2001).Deaf children's social relationships in mainstream schools. Deafness and Education International, 3(3) .45-60
- Passing, D & .Eden, S. (2000), Improving the flexible thinking in Deaf, and hard of hearing children with Virtual reality technology, Annals of the Deaf. Vol. 145.
- Peter G Mezo. (2008, June).The Self-Control and Self-Management Scale (SCMS): Development of an Adaptive Self-Regulatory Coping Skills Instrument Article in Journal of psychopathology and Behavioral Assessment.
- Rachel; Cameron. (2020, Mar3) .Exploring Alternative Assessments for Signing Deaf Candidates. Psychology in the Schools, ISSN-0033-3085, v57. pp 344-361.
- Rudner, Mary; Andin, Josefine. (2015Mar1). Training Literacy Skills through Sign Language.Deafness and Education International, v17 , pp 8-18.
- Saad, Ali (2017).The Effect of Using Graphic Organizers on Developing the Vocabulary Associated with the Image among Hearing Impaired Pupils at the Primary Stage, Journal of Arabic Studies in Education and Psychology, Association of Arab Educators, Issue 84, p p.217-259.
- Sara L and Hadyn D.(2002).Deaf and hearing children's comprehension of Picture stories and judgment of social V (5), N 3, pp 248-265.

-Silvestre, Nuria; Valero, Jesus. (2005, May2).Oral Language Acquisition by Deaf Pupils in Primary Education: Impact of Musical Education. European Journal of Special Needs Education, v20. pp 195-213.

-Siperstein, G. N. & Parker, R. C. (2008). Toward an understanding of social integration: A special issue. Exceptionality, 16, pp 119-124.

-Tellings, Agnes; Corrie.(2005, Spr2).An Unhappy and Utterly Pitiabale Creature?:Life and Self-Images of Deaf People in the Netherlands at the Time of the Founding Fathers of Deaf Education. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, v10, pp 193-202.

-The Arab Society for Quality Assurance in Education (ASQAE), (2005, February) Standard levels of Islamic education, second Founding Meeting in Beirut on 24-25, LEBANON.

-Tvingstedt, Anna-Lena. (2003).Social Conditions of Hearing-Impaired Pupils in Regular Classes. ISSN: ISSN-1100-3391, Reprints and Miniprints No. 773.

-Verhoeven L. Schreuder R. (2011). Depth of reading vocabulary in hearing and hearing-impaired children. Reading and Writing: An Interdisciplinary Journal, 24, pp 463–477.

-Virginia Department of Education. (2019).Guidelines for Working with Students Who is Deaf and Hard of Hearing in Virginia Public Schools, Appendix J.<https://ttaconline.org/instructional-strategies-students-deaf-hard-of-hearing>.

-
- Wauters, L. N., Van Bon. (2006).Reading comprehension of Dutch deaf children. Reading and Writing, 19, pp 49–76.
- Wehmeyer, M& Field, S. (2007). Self-determination: Instructional and assessment strategies. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.
- Zimmerman, B. (2008).Investigating Self-Regulation and Motivation: Historical Background, methodological developments and Future Prospects, American Educational Research Journal, 45(1), pp.166-183.

A Suggested Unit Based on the Standards of Choosing the Quran Verses and Interpreting them in the Subject of Islamic Religion to Develop the Skills of Understanding the Quran Text and Self-management of the Deaf Fifth Primary Students

Abstract:

The curriculum developers have been interested in linking students and strengthening their connection with the Qur'an through Islamic education curricula, by choosing Qur'anic verses in different educational stages. To develop the skills of understanding the Qur'an text, in analyzing, tasting, applying, and extracting its legal rulings, as well as for the benefit of ordinary students and those with special needs, including the deaf, in practical management of themselves and their special capabilities; To achieve their goals and develop their skills.

Questions of the research :The Current research try to answers the following main question :What is the effectiveness of the suggested unit in light of the standards of choosing the Quran verses and interpreting them in developing the skills of understanding the Quran text and self-management of the fifth primary deaf students?

Aims of the research :The current research aims at: preparing the standards of choosing the Quran verses and interpreting them for the deaf of fifth primary students, and preparing a study unit in light of these standards to develop the skills of self-management of the deaf students.

Research tools :Test of understanding the Quran text skill ,Scale of self-management ,Standards of interpretation of the Holy Quran, and choosing the Quran verses for fifth primary deaf students ,Suggested study unit in light of standards of choosing the Quran verses and interpreting them for the fifth primary deaf students.

The research results: The spss program was used to compare the results of the pre and post application of the research tools on the experimental sample (9 students) and the control sample (10 students) of the fifth grade deaf primary students.: and the result revealed that: There is a statistical difference between the pre and post performance of the experimental group in the (0, 05) level for the fifth grade primary students in favor of the post test of the understanding the Quran text skill test and scale of the self-management.

Key words: Standards of choosing the Quran verses, Understanding the Quran text skills, Self-management skills, Deaf and hearing impaired skills.